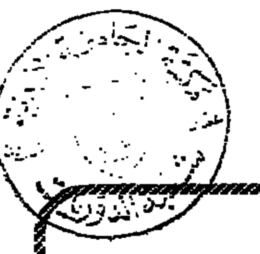


كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٣٩٦٥، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ١٢ صفر ١٤١٨هـ ٢٨ خرداد ١٣٧٦هـ ش/ ١٨ حزيران ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

طهران تحتضن «الندوة الدولية حول اساليب الحد من هدر المياه» قريبا

على الصفحة الثالثة

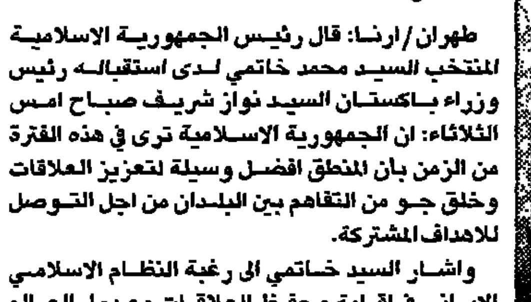
ايران وباكستان توقعان اتفاقية لرسم الحدود البحرية

على الصفحة الثانية

مستقبلا رئيس الوزراء الباكستاني

خاتمي يؤكد التزام الجمهورية الاسلامية بدعم وترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم

● نواز شريف : لباكستان علاقات هامة وستراتيجية مع ايران



طهران/ارنا: قال رئيس الجمهورية الاسلامية المنتخب السيد محمد خاتمي لدى استقباله رئيس وزراء باكستان السيد نواز شريف صباح امس الثلاثاء: ان الجمهورية الاسلامية ترى في هذه الفترة من الزمن بان المنطق افضل وسيلة لتعزيز العلاقات وخلق جو من التفاهم بين البلدان من اجل التوصل للاهداف المشتركة.

واشار السيد خاتمي الى رغبة النظام الاسلامي الايراني في اقامة وحفظ العلاقات مع دول العالم لاسيما دول المنطقة عبر التفاهم والحوار. معتبرا السلام والامن والاستقرار من مستلزمات حصول المنطقة على التنمية وتقدمها. وقال: ان تعزيز العلاقات بين ايران وباكستان اللتين تطلان على المحيط الهندي وتربطهما حدود مشتركة. يمكنه ان يخدم مصالح كافة دول المنطقة ويكون عاملا في ترسيخ اسس الاستقرار فيها.

وعدد السيد خاتمي القواسم المشتركة دينيا وثقافيا وتاريخيا بين الشعبين الايراني والباكستاني ودورها في توطيد اواصر العلاقة والتعاون بين البلدين معربا عن امله في ان تكون هذه القواسم دعامة جيدة لنمو التعاون الثنائي على الاصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والفنية.

واعتبر السيد خاتمي الظروف التي يمر بها الشعب الافغاني بانها مؤسفة خاصة وان هذا الشعب عجز عن اقرار الامن والهدوء في ربوعه بعد ان نجح في اخراج قوات المحتل الاجنبي ومؤكدا واجب ايران وباكستان وسائر دول المنطقة في مساعدة افغانستان للخروج من المأزق الذي وقعت فيه وذلك عبر حوار تشارك فيه كافة الاجنحة المتناحرة وتراعى فيه كافة مصالح الشعب الافغاني.

● البقية على الصفحة ٦

تحالف القوى الفلسطينية يطالب بتصعيد الكفاح والجهاد ضد التحالف الامريكي ـ الصهيوني

دمشق/ارنا: طالب تحالف القوى الفلسطينية في دمشق امس الثلاثاء بتصعيد الكفاح والجهاد بكل السبل ضد الحلف الامريكي ـ الصهيوني والوقوف موقفا حاسما من الكيان الصهيوني وامريكا وسياستها العدوانية تجاه المسلمين.

ودعا تحالف القوى الفلسطينية في بيان له وزع امس الجماهير العربية والاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واحرار العالم الى تحمل مسؤولياتهم في الدفاع عن القدس وتحريرها.

واشار التحالف المعارض لاتفاقات اوسلو الخيانية الى ان قرار مجلس النواب الامريكي القاضي باعتبار القدس عاصمة ابدية وموحدة للكيان الصهيوني انما يؤكد على ان واشنطن طرف رئيسي في الصراع مع الصهاينة.

واكدت القوى والاحزاب الفلسطينية الثمانية التي تاخذ من دمشق مقرا لها ان امريكا تاخذ جانب العداء من المسلمين وهذا ينسف كل الادعاءات والطروحات الباطلة حول الشريك الوسيط والنزيه في «عملية التسوية».

وختمت الاحزاب الفلسطينية بيانها بالقول: نحذر المتفائلين بعملية التسوية من العدول عن سياستهم الاستسلامية لصالح الكيان الصهيوني بعد ان انكشفت طروحات البيت الابيض حيال ما يسمى بمشروع السلام الذي هو ليس الا خدعة غربية لخذلان العرب ونهب ثرواتهم.

برعاية رائد مسيرة الاعمار والبناء الرئيس رفسنجاني..

افتتاح اكثر من ٣٦٠٠ مشروع عمراني وزراعي وصناعي لجهاد البناء في البلاد

* لولا انجازات جهاد البناء لما تمكنا من معالجة الحرمان ونشر مظلة العدالة الاجتماعية

* تحتل ايران اليوم المرتبة الـ ١٧ بين بلدان العالم من حيث اجمالي الناتج القومي والذي بلغ (٣٥٠) مليار دولار

كيهان العربي/ خاص:

برعاية رائد مسيرة الاعمار والبناء السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية تم صباح امس افتتاح وتدشين (٣٦٤٦) مشروعا عمرانيا وصناعيا وزراعيا لوزارة جهاد البناء في جميع انحاء البلاد.

ففي حفل بهيج اقامه كبار مسؤولي واعضاء جهاد البناء تكريما لخدمات الرئيس رفسنجاني خاصة في مجال الاعمار والبناء وتزامنا مع الذكرى السنوية الـ «١٨» لتأسيس جهاد البناء بأمر من الامام الخميني «رض». رعى السيد رئيس الجمهورية مراسم افتتاح وتدشين هذه المشاريع والتي بلغت تكاليفها اكثر من (٥٦٠) الف مليار و١٥٤ مليون ريال.

وقد القى الرئيس رفسنجاني في هذه المراسم كلمة قيمة اشاد فيها بدور جهاد البناء على امتداد السنوات الـ (١٨) الماضية خاصة خلال سنوات الدفاع المقدس حيث قدموا التضحيات الكبيرة في مجال الدفاع عن الثورة والاسلام وايران، كما قدم ابناء جهاد البناء خدمات كبيرة وجديرة بالتقدير في مجال البناء والاعمار ولولا انجازات جهاد البناء هذه لما تمكنا من معالجة الحرمان ونشر مظلة العدالة الاجتماعية التي تشكل روح الثورة، بين ابناء الشعب خاصة القرويين منهم.

واضاف: واثر هذه الخدمات الجليلة الملموسة حيث نرى اليوم لا فرق في العيش بين القرى والمدن ولعل الحياة في القرى افضل منها في المدن، حيث يتمتع اليوم اكثر من (٩٥٪) من ابناء القرى بنعمة الكهرباء واكثر من (٨٥٪) بنعمة الماء واكثر من (٧٥٪) بنعمة الاستفادة من الطرق المعبدة . حيث يعود الفضل كله في ذلك لمنتسبي جهاد البناء الغيارى والشجعان.

هذا بالاضافة الى تقديم الخدمات الستراتيجية الاخرى للبلاد منها تحويل الصحارى الى اراض زراعية خصبة وغابات كثيفة وتقديم الخدمات الطبية والتعليمية الى ابناء القرى والارياف وحتى في اقصى نقاط البلاد، مما ساعد كثيرا على تقدم عجلة البناء والاعمار في البلاد بالنحو المطلوب.

وفي جانب اخر من كلمته اشار الرئيس رفسنجاني الى التقدم الاقتصادي وازدهار حركة الاعمار في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال: تعيش ايران الاسلام اليوم تقدما مضطردا في مجال الاقتصاد والاعمار حتى ان اعداءنا الالداء اعترفوا بالتقدم والازدهار الذي يشهده

● البقية على الصفحة ٦

خلال الندوة السابعة للسياسة المالية والنقدية بطهران..

الدكتور نوربخش: ارتفاع معدل الصادرات وانخفاض نسبة التضخم في البلاد خلال العام الجاري

كيهان العربي-خاص:

تنهي «الندوة السابعة للسياسة المالية والنقدية» اعمالها مساء اليوم الاربعاء بعد يومين من المباحثات والاجتماعات المكثفة في مجال «دراسة سبل تنمية الصادرات غير النفطية» للبلاد.

وخلال الجلسة الافتتاحية للندوة والتي عقدت صباح امس الثلاثاء اكد الدكتور محسن نوربخش محافظ البنك المركزي على نمو اجمالي للناتج القومي للبلاد خلال العام الايراني الماضي حيث وصل الى (٢/٥٪) بعد ان كان (٥/٤٪) خلال العام الذي سبقه مما يشكل تقدما بنسبة (١/٠٪) عما كان متوقعا خلال الخطة الانمائية الثانية وفيما يتعلق بمعدل التضخم في البلاد .

وقال محافظ البنك المركزي خلال الجلسة الافتتاحية للندوة السابعة للسياسة المالية والنقدية التي حضرها العشرات من كبار الخبراء الاقتصاديين والماليين الايرانيين والاجانب : سيشهد العام الايراني الجاري انخفاضاملحوظا في معدل التضخم حيث سينخفض الى اقل من (٢٠٪) بعد ان كان حوالي (٢/٢٢٪) حتى نهاية العام الماضي (اذار الماضي) وهذا يدل على التطور الايجابي والكبير في الحقل الاقتصادي للبلاد.

وفي جانب اخر من كلمته اشار السيد نوربخش الى النمو الملحوظ الذي شهده قطاعا الصناعة والمعادن في البلاد خلال العام الماضي حيث بلغ اكثر من (٦/٣٪) بعد ان كان حوالي (٧/٥٪) خلال العام قبل الماضي.

اما في القطاع الزراعي فقد بلغ معدل النمو (٥/٣٪) خلال الفترة ذاتها (حتى اذار الماضي).

واضاف قائلا: ان معدل صادرات البلاد قد ارتفع ايضا حيث وصل الى (١٦/٥) مليار دولارخلال العام الماضي بعد ان كان (١٢/٦) مليار دولار خلال العام الذي قبله . فيما انخفض معدل واردات البلاد بمعدل (٢٨٪) عما كان عليه خلال الفترة ذاتها وهذا ما يبشر بمستقبل زاهر ومنظور في مختلف المجالات.

هذا وكان الدكتور علي رضا رحيمي بروجردي امين عام الندوةقد قدم قبل ذلك تقريرا موجزا عن تحضيرات الندوة حيث قال: لقد وصل الامانة العامة للندوة (٦٠) مقالا من داخل البلاد وخارجها حيث وقع الاختيار على (١٧) مقالامنها (اثنان من خارج البلاد) لعرضها على الندوة خلال جلساتها بالاضافة الى اختيار ٣ مقالات اخرى لعرضها على المشاركين على شكل بوسترات «لوحات جدارية» وطبع (١٣) مقالا اخر على شكل كتاب وتوزيعه على المشاركين وذلك من اجل بحث ودراسة سبل تنمية صادرات البلاد غير النفطية.

زعيم المجلس الاسلامي البريطاني: لامفر لمسلمي بريطانيا من الكفاح ضد التفرقة العنصرية والفقر وكبت الحقوق الانسانية



طهران/كيهان العربي:

اعرب زعيم المجلس الاسلامي البريطاني في حديث لمراسل /كيهان هوائي/ عن قلقه للحالة العشوائية التي يعيشها مسلمو بريطانيا، وقال: هناك ٣ ملايين مسلم بريطاني يعانون من التفرقة العنصرية والدينية، ولامفر لهم من الكفاح في اطار منظمة ولحدة.

واضاف السيد غياث الدين صديقي: هناك مضايقات كثيرة تمارس بحق المسلمين، واغلبهم يعانون من البطالة والفقر والحرمان من التعليم العالي، في حين ان الطائفة اليهودية في بريطانيا البالغ عددها ٣٠٠ الف شخص يتمتعون بحقوق المواطنة، ويتولون مواقع حساسة ومهمة.

ان معدل الامية في بريطانيا يبلغ حوالي ١٠ بالمئة، وهذه النسبة تتراوح بين المسلمين من ٥٠ الى ٩٠ بالمئة.

واضاف: ان مهام المجلس تنحصر في تنظيم حياة المسلمين وتنوير اذهانهم والعمل لممارسة حقوقهم.

وقارن بين الاقليات الدينية في ايران وبريطانيا، وقال: في ايران فان حقوق جميع الاقليات الدينية مصانة ومعترف بها رسميا سواء بين الارمن والاشوريين واليهود والزردشتية ولهم نواب في مجلس الشورى الاسلامي في حين ان مسلمي بريطانيا لاتمثيل لهم في مجلس العموم البريطاني باستثناء «محمد سرور».

المسلم الوحيد، وغير المسموح له بالحديث اكثر من ٥ دقائق. وحول العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران قال: نظرا لاهمية ايران السياسية والاقتصادية فالاتحاد يهمه الابقاء على علاقاته معها، وفي غير هذه الحالة فان المصالحة ستكون معرضة للخطر.

طهران.. انعقاد المؤتمر الدولي حول امراض الاطفال في تشرين الاول القادم

طهران/ارنا: افاد الدكتور محمد ميلاني حسيني مدير قسم الامراض الخاصة بالاطفال في كلية العلوم الطبية بجامعة طهران انه سيتم عقد مؤتمر دولي للامراض الخاصة بالاطفال ومواكبة ار التطورات بهذا المجال في تشرين الاول القادم بطهران.

واضاف في حديثه لمراسلي الصحف المحلية انه سيجتمع في هذا المؤتمر وكالسنوات السابقة باحثون واخصائيون من داخل البلاد وخارجها في (١١) تشرين الاول ولمدة اسبوع واحد حيث سيتباحثون وحول الامراض الخاصة بالاطفال وصحة الاطفال ومن المؤمل ان يحضر هذا المؤتمر (١٥٠٠) الى (٢٠٠٠) مشارك.

واشار الى دعوة باحثين وا خصائيين من (٥٠) دولة للمشاركة في هذا المؤتمر مؤكدا بان المشاركة السنوية الواسعة لاخصائيي امراض الاطفال وفي مختلف الفروع دليل على المستوى العلمي العالي لهذا المؤتمر.

وضمن اشارته الى ان مرض الاسهال يعد من اكثر امراض الاطفال شيوعا في فصل الصيف قال: يمكن الوقاية من الاصابة بهذا المرض الا انه ينبغي اعتماد الدقة اللازمة في علاج هذا المرض اذا ما اصيب الطفل به.

تواصل ردود الفعل الساخطة رسميا وشعبيا

ايران.. دعوة الى تظاهرة احتجاجية ضد القرار الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني

طهران/ارنا: دعت منظمة الاعلام الاسلامي في بيان اصدرته، ابناء الشعب للمشاركة في مسيرة احتجاجية قبل مراسم صلاة الجمعة بعد غد ضد القرار الامريكي الاخير بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

وادان البيان هذا القرار وجاء فيه: ان المشاركة الواسعة لابناء الشعب وبطبقاته المختلفة في التظاهرة التي ستنتظم قبل مراسم صلاة الجمعة لهذا الاسبوع ستعبر عن الاستياء من قادة الصهيونية الامريكية والكيان المحتل للقدس.

وفي بيان آخر، شجبت رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية القرار الامريكي الاخير مشيرة الى ان امريكا تنوي تصعيد حدة التوتر عبر توسيع الهيمنة الصهيونية والحيلولة دون اتحاد البلدان الاسلامية وبالتالي نهب ثروات ومصادر الشعوب المسلمة في المنطقة.

من جانب آخر، شجب آية الله صانعي يوم امس الاول الاثنين في بيان له القرار الاخير لمجلس النواب الامريكي بشأن نقل السفارة الامريكية الى القدس.

وجاء في البيان ان امريكا تتصور انها تتمكن بمؤامراتها الشيطانية بما فيها نقل سفارتها الى القدس من اضفاء طابع شرعي على بقاء الصهاينة المغتصبين في الاراضي المحتلة.

واكد آية الله صانعي بالقول: لاشك ان الشعوب والحكومات الحرة في العالم تعتبر قرار مجلس النواب الامريكي اعتداء صارخا ضد حقوق الشعب الفلسطيني المسلم. واضاف: ان اكثر من مليار مسلم في العالم يعتبرون هذه الخيانة الكبيرة مؤامرة مدروسة ضد مقدساتهم.

من ناحية اخرى، اصدر علماء الدين غير الايرانيين الدارسين في حوزة مشهد العلمية (شمال شرق ايران) امس الثلاثاء بيانا ادانوا فيه قرار الكونغرس الامريكي الذي يعترف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني.

واعتبر علماء الدين من بلدان افغانستان وباكستان والهند والعراق والصين واذربيجان والبحرين وتركيا وماليزيا وتايلاند واوغندا وطاجيكستان المتواجدون في حوزة مشهد العلمية الاجراء الامريكي بأنه عداء سافر وفاضح للاسلام والمسلمين.

ودعا البيان كافة المسلمين في انحاء العالم الى عدم التغاضي تجاه هذا الصلف الامريكي حتى لاتتكرر مثل هذه الاعمال.

اللواء محسن رضائي: ٣٠ مليون ناخب صوتوا للنظام الاسلامي والدستور

طهران/ارنا: قال اللواء محسن رضائي القائد العام لحرس الثورة الاسلامية امس الاول الاثنين: ان قيام ٣٠ مليون ايراني بالادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية يدل على تاييدهم للحكومة والدستور.

واشار اللواء رضائي الذي كان يتحدث في مؤتمر ممثلي الولي الفقيه في القوة البرية لحرس الثورة الاسلامية الى فشل مؤامرات الاستكبار العالمي و الاعداء ابان فترة الانتخابات الرئاسية وقال: ان نتيجة الانتخابات ادت الى المزيد من عزلة امريكا والاستكبار.

واضاف السيد رضائي: علينا ان لانسمح بأن تبتعد الثورة الاسلامية عن قيمها وعلى رجال الدين ان يحافظوا على تواجدهم بقوة ونشاط في المجتمع وعلى القوى الموالية للثورة الاسلامية ان تدعم الجمهورية الاسلامية.

ايران وباكستان توقعان اتفاقية لرسم الحدود البحرية

نواز شريف يختتم زيارته لطهران ويعلن عن بدء مرحلة جديدة في العلاقات مع الجمهورية الاسلامية

طهران/ارنا: تم يوم امس الاول الاثنين توقيع اتفاقية لرسم الحدود البحرية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وباكستان من قبل وزيري خارجية ايران وباكستان.

وتعد هذه الاتفاقية التي وقعت بحضور السيد هاشمي رفسنجاني والسيد محمد نواز شريف الوثيقة الاولى التي وقعت لرسم الحدود البحرية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والدول الجارة بعد انتصار الثورة الاسلامية.

وتاتي هذه الاتفاقية بهدف الحفاظ على المصالح البحرية للبلدين والحيلولة دون بروز اي خلاف في مجال الاستفادة من المصادر البحرية كما تعد خطوة لتنمية التعاون والتضامن الاقليمي.

وكان قد تم بحث مسودة هذه الاتفاقية عام ١٩٩٢ من قبل الخبراء السياسيين والبحريين للبلدين وتم رسم الحدود البحرية المشتركة خلال اربعة اجتماعات عقدت في طهران واسلام آباد.

على صعيد اخر استقبل رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني امس الاول الاثنين رئيس وزراء باكستان السيد نواز شريف حيث جرت مباحثات بين الجانبين وبحضور وفدي البلدين تعلقت بالقضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى الثنائية.

وقد اعرب الرئيس رفسنجاني في بداية اللقاء عن شكره لرئيس وزراء باكستان الدولة الجارة والصديقة على زيارته الى طهران، ثم قال: ان ايران وباكستان بلدان كبيران ومسلمان في المنطقة، وان ترسيخ العلاقات والتعاون بين هذين البلدين يعتبر امرا هاما في سياق ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة.

واشار رئيس الجمهورية الاسلامية الى الازمة الحالية في افغانستان، مؤكدا وضوح السياسة المبدئية وموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ بداية الازمة وقال: اننا نعتقد ان الحرب واراقة الدماء لم ولن تعود باي نفع على اي من الفصائل الافغانية المتحاربة فيما بينها.

واستطرد الرئيس رفسنجاني يقول: ان السبيل الاساسي والثابت لحل هذه الازمة هو المشاركة الشاملة من قبل الفصائل المختلفة وفقا لمصالح ابناء الشعب الافغاني المحروم.

واعتبر رئيس الجمهورية الاسلامية دور البلدين الكبيرين والجارين ايران وباكستان وباقي بلدان المنطقة في المساعدة على حل هذه الازمة وباقي ازمات المنطقة بانه دور مفيد.

وحول القضية الكشميرية، قال الرئيس رفسنجاني: ان سياستنا فيما يتعلق بكشمير هي سياسة ثابتة ودائمية. وان اي حل لازمة كشمير يجب ان يحظى بموافقة ابناء المنطقة ذاتها.

اما فيما يتعلق بالعلاقات بين الهند وباكستان، فقد اكد السيد رفسنجاني: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اذ ترحب بالمباحثات بين الهند وباكستان فهي تعتقد انه يجب الاستمرار في هذه المباحثات حتى التوصل الى نتيجة نهائية.

واشار الرئيس هاشمي رفسنجاني الى التطور والتقدم الذي تشهده العلاقات الثنائية واعرب عن ارتياحه للافاق المزدهرة والاخذة بالنمو والتطور لهذا التعاون ثم طالب برفع مستوى التعاون

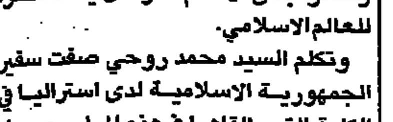
● البقية على الصفحة ٦

تكريم ذكرى الامام الراحل في استراليا

كانبيرا/ارنا: اقيمت يوم الاحد الماضي في مدينة «كمبل تاون» الاسترالية مراسم خاصة لتكريم الامام الخميني الراحل (رض).

وتحدث في هذه المراسم التي شارك فيها العشرات من المفكرين وطلبة الجامعات المسلمين المقيمين في هذه المدينة خطباء من العراق وافغانستان واستراليا حول سجايا الامام الخميني الراحل (رض) وشخصيته السامية وقالوا بان الامام الراحل يعد فخرا للعالم الاسلامي.

وتكلم السيد محمد روحي صفت سفير الجمهورية الاسلامية لدى استراليا في الكلمة التي القاها في هذه المراسم حول خصائص الامام الخميني الراحل (رض).



بحث توسيع التعاون الاعلامي بين ايران واندونيسيا

جاكرتا/ارنا: بحث مسؤولو الصحافة في كل من الجمهورية الاسلامية واندونيسيا يوم امس الثلاثاء سبل توسيع التعاون الاعلامي بين البلدين.

ووجه السيد اشعري مساعد وزير الثقافة والارشاد لشؤون الصحافة والاعلام الذي يزور العاصمة الاندونيسية جاكرتا دعوة الى السيد سوبراتا مساعد وزير الاعلام لشؤون الصحافة والتخطيط لزيارة طهران والاطلاع عن كثب على النشاط الصحفي في ايران.

هذا وتفقد السيد اشعري ايضا الاقسام المختلفة لصحيفة /ربوبليكا/ الواسعة الانتشار والتي تصدر في جاكرتا، واجاب على اسئلة رجال الصحافة في اندونيسيا بشأن وسائل الاعلام في ايران.



رئيس مجلس الشورى يندد بقرار مجلس النواب الاميركي بشأن القدس ويعتبره فضيحة ويحذر الدول العربية من مؤامرات واشنطن

طهران/ارنا: اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري امس الثلاثاء، قرار مجلس النواب الاميركي بالاعتراف رسميا بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني فضيحة ومؤامرة ضد الدول الاسلامية.

وقال السيد ناطق نوري الذي كان يتحدث بمناسبة الذكرى السنوية لشهداء جمعية الهيئات المؤتلفة الاسلامية لدى استقباله اعضاء المجلس المركزي للجمعية: على الدول العربية ان تعلم بأن امريكا عدوة الاسلام ولن تكف مطلقا عن تدبير المؤامرات ضد المسلمين.

واشاد السيد ناطق نوري في جانب آخر من حديثه بتضحيات شهداء جمعية الهيئات المؤتلفة الاسلامية ومضى يقول: ان جمعية المؤتلفة الاسلامية كانت هادفة في مسيرتها منذ البداية ومازالت تحافظ على ميزاتها هذه.

واشار السيد ناطق نوري الى ان السير على خطى المرجعية والطاعة للولاية والعمل بالتكليف والتضامن مع علماء الدين، من ميزات جمعية الهيئات المؤتلفة الاسلامية واضاف: ان جمعية الهيئات المؤتلفة الاسلامية كانت من طلائع المجاميع التي لبّت نداء الامام الخميني «قدس سره» بعد رحيل اية الله الكاشاني وشهادة اعضاء جماعة «فدائيي الاسلام».

واكد السيد ناطق نوري ضرورة التعاون الجاد لكافة الفصائل مع السيد خاتمي من اجل تعزيز التحالف واللحمة في البلاد.

وكان امين عام جمعية الهيئات المؤتلفة الاسلامية السيد حبيب الله عسكر اولادي تحدث في بداية اللقاء عن احداث محاكمة شهداء الجمعية مؤكدا الصلة الوثيقة لهؤلاء الثلة بالله تعالى.

طهران.. افتتاح قسم البحوث ومعالجة الامراض الجلدية في مجمع الامام الخميني «رض» الطبي

طهران/ارنا: افتتح الدكتور «باستان حق» رئيس جامعة الطب في طهران في حقل حضره كبار الاساتذة ـ افتتح قسم البحوث ومعالجة الامراض الجلدية في مجمع الامام الخميني (قد. س) الطبي بطهران.

يضم المجمع (٤٥٠٠) سرير الى جانب (١١) الف طالب وطالبة يتابعون الدراسة في مختلف الفروع الطبية وبعض هذه الفروع يجري تدريسها في هذا المجمع فقط.

واضاف الدكتور «باستان حق»: نسعى لتاسيس وتجهيز مختلف الاقسام العلاجية لتوفير فرص العلاج للقادمين من المحافظات البعيدة.

وتنشط حاليا سبعة اقسام بحثية في المجمع اضيف اليها قسم بحوث ومعالجة الامراض الجلدية والذي سيقدم استشاراته للاطباء والمرضى.

واضاف قائلا: سيكون لنا قريبا قسم معالجة امراض العيون والفك والفم.

وتحدث الدكتور بروين منصوري رئيس القسم الجديد وقال: القسم يشمل صالة تضم ١٨ سريرا الى جانب المعدات التعليمية وغرفة جراحة واخرى للاشعة وامل ان يتم قريبا افتتاح وحدة الاشعة، الليزرية لخدمة المرضى.

وسيتعاون معنا في هذا القسم اربعة من الاساتذة وكبار الاخصائيين في الامراض الجلدية.

تخصيص ٧٦٠ مليار ريال لشق الطرق في البلاد

بيرجند/ارنا: تم تخصيص «٧٦٠» مليار ريال لشق واعمار طرق المواصلات في ايران.

وقال السيد كريم فرج زاده حلواني المساعد الفني لوزارة الطرق والمواصلات امس الثلاثاء في بيرجند: ان ١٠ بالمائة من هذه الاعتمادات خصص لاعمار وشق الطرق في جنوب محافظة خراسان «شمال شرقي البلاد».

واوضح ان محور «شهداد ـ نهبندان ـ زابل» الذي سيسهل الارتباط بين محافظات كرمان وخراسان وسيستان وبلوجستان سيلعب دورا حيويا في ازدهار الوضع الاقتصادي في المنطقة.

السفير الايراني في الهند يدعو نيودلهي للقيام بدورها في حل الازمة الافغانية

نيودلهي/ارنا: قال السيد علي رضا شيخ عطار سفير الجمهورية الاسلامية لدى الهند يوم الاثنين بأن على الهند كدولة هامة في المنطقة ان تقوم بدور بارز لانهاء الازمة في افغانستان.

واضاف السيد شيخ عطار الذي كان يتحدث الى المراسلين في نيودلهي: ومن هذا المنطلق وجهت ايران دعوة الى الهند للمشاركة في مؤتمر لانهاء الازمة الافغانية الذي سيعقد في طهران.

واضاف السفير الايراني: ان ايران تدعو دوما الى حل الازمة الافغانية عبر الطرق السلمية وبمشاركة كافة الاطراف المتصارعة في افغانستان.

واكد السيد شيخ عطار: ان استمرار الازمة في افغانستان من شانها ان تزعزع الامن والاستقرار في المنطقة.

جرجان وكنبد.. شراء اكثر من ٢٥٠ الف طن من القمح الفائض عن حاجة المزارعين

جرجان/ارنا: اعلن السيد محمد ولي فرهنكي مدير مؤسسة التعاون القروي في جرجان وكنبد انه تم لحد الآن شراء اكثر من «٢٥٠» الف طن من القمح الفائض عن حاجة مزارعي هذه المنطقة.

واضاف في حديثه امس الثلاثاء لمراسل «ارنا» ان هذا الحجم من الانتاج سجل زيادة بمقدار «٢٠٠» الف طن قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وعزا هذه الزيادة الى الاستفادة من الاساليب الحديثة لتحسين الزراعة والسيطرة على الآفات الزراعية وترشيد الاستفادة من مصادر المياه والظروف الجوية المناسبة ونشاط المراكز الزراعية.

وتوقع ان يصل إجمالي محصول القمح الذي يتم شراؤه من المزارعين في هذه المنطقة حتى نهاية الخريف القادم الى «٤٠٠» الف طن ويذكر ان مساحة الاراضي الخاضعة لزراعة القمح في هذه المنطقة تصل الى «١٩٠» الف هكتار.

● هذا الصلف الاميركي!

بعد أيام قليلة من قرار مجلس الكونغرس الاميركي حول اعتبار القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل.. تاتي جولة وزير الدفاع الاميركي «وليم كوهين» الى المنطقة الخليجية. ليطلق تصريحات لم تفاجيء احدا من المراقبين!

واذا كانت هناك ثمّة مفاجأة فهي هذا التوقيت الخائب، وقد قيل قديماً: لكل مقام مقال، بيد ان الكاوبوي الاميركي لم يعد يراعي حتى هذه البديهية.

ففي وقت ترتطم فيه عملية التسوية بالواقع المرير، وتصل الى طريق مسدود، بعد هذا النفق المظلم، وفيما تتصاعد وتائر الغضب الذي ينبيء عن عودة مرتقبة لثورة الحجارة، مع ملاحظة جديرة، هي انها لن تكون كسابقتها قائمة على «اطفال الحجارة» وانما سينخرط فيها الكبار والصغار، على حد سواء.. وفي حين تثبت واشنطن انحيازها التام الى جانب الكيان الصهيوني الغاصب، ووقوفها وحدها داعمة لليهود في اقامة المستعمرات على جبل ابو غنيم، وعدم استعدادها ممارسة اي نوع من الضغوط.. مع الاستمرار على المضي في التبني للنهج الصهيوني، وبطريقة فجّة.. سواء عبر الدعم المادي او المعنوي.. كل ذلك والدولة العبرية تتنصلت في كل تعهداتها التي قدمتها في اتفاقيات اوسلو وملحقاتها!!

وفي هذه الاثناء، تاتي جولة الوزير الاميركي «اليهودي» كوهين. وبدلا من تقديم المبررات والذرائع للموقف الاميركي المدان، بكل المعايير الاخلاقية والقانونية والعرفية، نراه يغمض عينيه، ويدير ظهره، ليتحدث لمضيفيه عن عدو وهمي، اسبغ عليه من المواصفات والاثارات ما يجعل هذا الوزير في مصاف كبار الدجالين!

والغريب ان كوهين قد بذل جهودا كبيرة، لتخويف العواصم التي شملتها جولته من ايران وكانها بعبع يهدد امن المنطقة واستقرارها، في وقت تشهد فيه الاجواء تفاؤلاً كبيراً وقد تجلى ذلك غداة فوز السيد خاتمي برئاسة الجمهورية وتبادل الاشارات الايجابية بين الطرفين، على أمل ان تنعم المنطقة في ظلال من التفاهم الودود والحوار البناء.

وعلى ما يبدو ان هذا الانفراج لم يرق للدوائر الاميركية التي تسعى جاهدة لدق اسفين الخلاف، والتصيد بالماء العكر..

واذا كان كوهين حريصا حقا على استقرار المنطقة.. فانه يعلم ـ قبل غيره ـ ان التهديد الحقيقي القائم في المنطقة ياتي من قبل الكيان الصهيوني الذي يمتلك ترسانة ضخمة من سلاح الدمار الشامل، وفي مقدمته السلاح النووي.

اما ايران الاسلام، فقد اثبتت، وبالدليل الملموس، رغبتها الاكيدة في استتباب الامن في هذه المنطقة الحساسة جدا. ويشاطرها في هذا الاحساس عدد من كبار مسؤولي المنطقة.

ولما كان الامر كذلك، وهو كذلك قطعا لم يبق من تفسير للتصريحات المشبوهة التي اطلقها كوهين سوى انها ابتزاز رخيص للمنطقة، لتصريف ما تحتويه المخازن الاميركية من سلاح كاسد او متطور، على امل ان يبقى الوضع متأزما، وقابلا للالتهاب.. والتدمير، ناهيك عن ان هذه التصريحات محاولة صلفة للتغطية على الاهانة التي وجهها الكونغرس الاميركي للامة الاسلامية.. وذر للرماد في العيون!

ان هذا الابتزاز.. وهذه التغطية لم تعد تنطلي على شعوب المنطقة ومسؤوليها.. ولآن الاوان لكي نفوت على اعداء الاسلام مخططاتهم الخبيثة.

التحرير

أخبار قصيرة

وزير المعادن: ايران تؤمن ٩٥٪ من احتياجاتها من الصلب محليا

طهران/ارنا: اعلن وزير المعادن انه مع تدشين مصنع يزد للصلب الذي سيدشن بعد شهر من الآن، تكون البلاد قد سدت احتياجاتها من الصلب داخليا بنسبة ٩٠ الى ٩٥٪.

واضاف السيد حسين محلوجي الذي كان يتحدث امس الاول الاثنين للصحفيين: سيكون انتاج ايران مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية من الصلب ١٠/٥ مليون طن دون ان تكون هناك اي مشاكل في مجال توفير خامات الحديد داخليا.

مازندران.. انتاج ٥٠ مليون باقة من انواع الزهور سنويا

ساري/ارنا: اشار مسؤول العلاقات العامة في المؤسسة الزراعية لمحافظة مازندران الى انتاج «٥٠٠» مليون باقة من انواع الزهور سنويا في هذه المحافظة.

واضاف امس الثلاثاء خلال حديثه لمراسل «ارنا»: ان مساحة الاراضي الخاضعة لزراعة الزهور في هذه المحافظة تصل الى «٤٠٠٠» هكتار مربع بينها «١٥٠٠» هكتارا مربعاً بصورة بيوت زجاجية.

وذكر بأن عدد مزارعي الزهور في مازندران يصل الى «٨٨٠٠» مزارعاً.

مصدر مسؤول: تخصيص ٥٠ مليار ريال لمكافحة المخدرات في سيستان

زاهدان/ارنا: اعلن محافظ سيستان وبلوجستان بان الحكومة ومنذ انتصار الثورة الاسلامية ولحد الآن انفقت ٥٠ مليار ريال لاغلاق الحدود ومكافحة المخدرات في محافظة سيستان وبلوجستان.

واضاف السيد علي بخش جهانبخش يوم الاثنين في حديث مع المراسلين: ان من الانجازات التي تمت في هذا المجال هو انشاء ١٣٠٠ كيلومتر من القنوات والطرق الحدودية وسد ٢٢ معبرا وايجاد ١٤٠ مخفرا لشرطة الحدود.

تداول اكثر من مليون و٥٧٥ الف سهم ببورصة طهران

طهران/ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية امس الاول الاثنين تداول مليون و٥٧٥ الفا و٢٧٣ سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من خمسة مليارات و٧٧٢ مليون ريال.

وقد ارتفعت اسهم ٢٠ وحدة انتاجية وانخفضت اسهم ٢٧ وحدة انتاجية اخرى في هذا اليوم.

هذا وشهدت اسهم ١٩ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسهم ٢١ وحدة انتاجية اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم الاثنين ١٨٥٧/٠٨ نقطة حيث انخفض ١/٩٤ نقطة عن اقفال يوم الاحد.

في مقابلة خاصة مع القناة التلفزيونية التركية السابعة ذات الميول الاسلامية

الرئيس رفسنجاني يستعرض واقع العلاقات الستراتيجية بين طهران وانقرة ويحذر من محاولات الاخلال بها

■ ايران وتركيا بلدان صديقان ومصالحهما متشابكة

انقرة / /ارنا: تحدث الرئيس هاشمي رفسنجاني في مقابلة خاصة مع القناة السابعة للتلفزيون التركي خلال تواجده في اسطنبول عن اجتماع القمة الاسلامية (دي ـ ٨) والعلاقات الايرانية ـ التركية والموقف بشمال العراق وانتخابات الرئاسة الايرانية.

وقد اجاب سماحته على سؤال حول الهدف من المشاركة في اجتماع القمة (دي ـ ٨) وحول توقعات ايران من هذه المجموعة بقوله: ان مبادرة تشكيل مجموعة الدول الثماني جاءت من قبل السيد اربكان وايدتها ايران.

وتؤمن ايران بان فكرة تشكيل المجموعة مهمة لهذه الدول التي تضم ٨٠٠ مليون نسمة وتجمع ثماني دول قوية بموارد غنية واسواق عظيمة يمكنها انجاز مشاريع ضخمة عبر التعاون الجماعي وحول العلاقات الايرانية التركية ومزاعم بعض الصحف التركية ضد ايران قال: ان ايران وتركيا بلدان صديقان واستراتيجيان في المنطقة ومصالحهما متشابكة ولو حاول طرف ان يوجه ضربة الى احداهما فكأنما ضرب الاخرى.

واشار الرئيس رفسنجاني الى ان الحريصين والمتفهمين يضيرهم ارتباك علاقات البلدين وحول المزاعم القائلة بدعم ايران لمعارضي الحكومة التركية ـ قال: هؤلاء لايملكون دليلا واحدا على مزاعمهم أو على مبرر اسناد المعارضة الكردية التركية.

وعاد الرئيس فاكد بان تركيا صديقة لايران وقال: ان الذين يزعمون حماية ايران لهذه المجموعة المعارضة انما يريدون رمي مشكلتهم في سلة الاخرين للتستر على عجزهم.

وخلال لقاءات مع المسؤولين الاتراك جرى اقتراح تشكيل مجموعة خاصة من ممثلي رئيسي البلدين وعلى رأسهم السيد اربكان لدراسة هذه المزاعم.

فايران تتحمل حاليا اعباء كثيرة بعد كل حرب تندلع بشمال العراق تتدفق سيول المشردين على الحدود الايرانية وان دخول هؤلاء بصورة غير قانونية وقيام البعض منهم بحمل سلاحه يخلق مشاكل عويصة كما يأتي البعض منهم بماشيته المريضة الى المنطقة مما يساعد على انتشار امراض الماشية فيها كما ان هؤلاء المشردين لهم نفقاتهم الباهضة على الخزانة الايرانية.

ولهذا يهم ايران استتباب الامن في المنطقة، وادعوا تركيا ان تتفهم هي الاخرى مشاكلنا.

وحول انتخابات الرئاسة الاخيرة في البلاد وما اذا سيطرأ تغيير من سياسة ايران الخارجية اجاب الرئيس رفسنجاني: لا اتصور حدوث تغيير في سياسة ايران الخارجية خاصة فيما يتعلق الامر بالعلاقات مع تركيا فجميع اركان الحكومة تشدهم رغبة جياشة لعلاقات ودية مع تركيا.

ثم ان الافضل ان نسأل هذا السؤال من السيد خاتمي ليجيب عليه.

وردا على ضجة وسائل الاعلام الغربية القائلة بان مشاركة الجماهير في الانتخابات مؤشر على تطلعها لاحداث تغيير ـ رد السيد رفسنجاني: ان السيد خاتمي من العلماء الثوريين ومن المقربين للامام (ره) وقد شغل كرسي وزاري لمدة عشر سنوات وسيشغل حاليا منصب مستشار الرئيس والجماهير لاتمنح صوتها الشخص من خارج الثورة.

واضاف: ان تحليلات بعض وسائل الاعلام حول انتخابات الرئاسة سطحية.

يذكر ان القناة السابعة للتلفزيون التركي تابعة للقطاع الخاص ولها شعبية خاصة لميولها الاسلامية.

وتلتقط دول اسيا الوسطى والقوقاز وبعض الدول الاوروبية برامج هذه الشبكة.

بمشاركة العشرات من كبار الخبراء المحليين والاجانب . .

طهران تحتضن «الندوة الدولية حول اساليب الحد من هدر المياه» قريبا

كيهان العربي / خاص:

تشهد العاصمة طهران انعقاد «الندوة الدولية حول اساليب الحد من هدر المياه» وذلك خلال يومي (٨ و ٩) تموز القادم بمشاركة العشرات من كبار الخبراء والمتخصصين الايرانيين والاجانب من مختلف دول العالم.

اعلن ذلك المهندس حسيني امين عام الندوة للصحفيين المحليين صباح امس الثلاثاء واضاف: لقد وصلت الامانة العامة للندوة حتى الان العشرات من المقالات من داخل ايران وخارجها من بلدان العالم المختلفة بما فيها النمسا والسويد وماليزيا والهند وامريكا والصين وهونغ كونغ والمانيا وسنغافورة وجمهورية التشيك حيث وقع الاختيار على ١٢ مقالة اجنبية و ٦ مقالات ايرانية لعرضها على المشاركين خلال فترة انعقاد الندوة.

واضاف: ان هذه الندوة تعد الثانية من نوعها على الصعيد العالمي حيث عقدت الندوة الاولى في نيويورك خلال العام ١٩٨٧ من قبل البنك الدولي شارك فيها العشرات من كبار الخبراء من مختلف بقاع العالم.

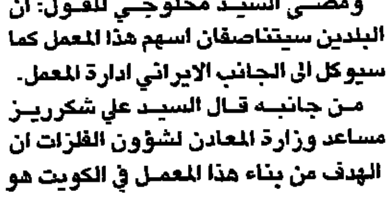
وحول التطورات الحاصلة في مجال قطاع المياه في البلاد، قال المهندس حسيني: تمكنا حتى الان من الوصول الى مستوى عال في مختلف مجالات قطاع المياه اعتمادا على الخبرة الوطنية. حيث تمكنا من بناء ١٩ مصفاة للمياه في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية دون الاستعانة بالخبرة الاجنبية.

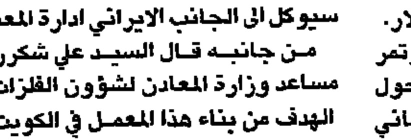
واضاف: في بداية الخطة الانمائية الاولى كنا نمتلك حوالي ٢٧٠٠ بئر للمياه وشبكة انابيب بطول حوالي (٥٠) الف كلم ومخازن للمياه بسعة (٤/٤) مليار متر مكعب تقوم بانتاج (٢/٢٥) مليار متر مكعب، يستهلك منها حوالي (١/٣) مليار متر مكعب من قبل (٤/٩) مليون مشترك في البلاد في حين كان يذهب مقدار كبير من المياه هدرا. ونظرا للاهمية الكبيرة التي نوليها للمياه فقد تم تخصيص اكثر من (٢٠٠٠) مليار ريال خلال الخطتين الانمائيتين الاولى والثانية للحؤول دون هدر ما قيمته (٤٠٠) مليار ريال من المياه سنويا.

وقد قمنا بتوسيع نطاق شبكة انابيب المياه بحيث وصلت حتى نهاية العام الايراني الماضي (١٣٧٥هـ ش) (آذار ١٩٩٧) الى اكثر من (٦٥) الف كيلومتر في البلاد.

واضاف: كما تم حفر حوالي (١٠١٠) آبار جديدة للمياه حيث وصل عددها الى (٣٧١٠) آبار بالاضافة الى اننا نمتلك حاليا مخازن تسع لـ (٦/٨) مليار متر مكعب وتقوم بانتاج (٣/٨) مليار متر مكعب من المياه، يتم توزيع (٢/٦) مليار متر مكعب على (٦/٤) مليون مشترك في انحاء البلاد.

وزير المعادن: استثمار ايراني ـ كويتي لبناء معمل لصناعة الفولاذ في الكويت





طهران / كيهان العربي:

اعلن السيد حسين محلوجي وزير المعادن بأن الخبرة الايرانية ستشرع في انشاء معمل لصناعة الفولاذ بالكويت باستثمارات ايرانية ـ كويتية مشتركة في الخريف القادم.

ويتوقع ان يستغرق انشاء هذا المعمل من (١٨) الى (٢٤) شهرا وبتكاليف تتراوح بين (٣٥) الى (٤٥) مليون دولار.

وعرض السيد محلوجي في مؤتمر صحفي امس الاول الاثنين تقريرا حول نشاط الوزارة خلال السنوات الثماني الماضية.

واشار الى ان ايران والكويت ستستثمران (٨) ملايين دولار من اجمالي المبلغ المقترح لانشاء هذا المشروع وستقوم المصارف الكويتية بتأمين رؤوس الاموال المتبقية.

ومضى السيد محلوجي للقول: ان البلدين سيتناصفان اسهم هذا المعمل كما سيوكل الى الجانب الايراني ادارة المعمل.

من جانبه قال السيد علي شكرريز مساعد وزارة المعادن لشؤون الفلزات ان الهدف من بناء هذا المعمل في الكويت هو النفوذ الى الاسواق في منطقة الخليج الفارسي.

ثم تطرق السيد محلوجي الى انشاء «مجمع المهدي» للالمنيوم في بندر عباس وقال: ان كلفة الطن الواحد من الالمنيوم في هذا المجمع تصل الى (٤٥٠٠) دولار.

آية الله يزدي يؤكد على الارتقاء بمستوى القضاء في البلاد

طهران/ارنا: قال آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية يوم امس الثلاثاء بانه مع تنفيذ خطة المحاكم العامة والثورية فان السلطة القضائية تكون قد صارت اقرب الى الاسلام واحكامه اكثر من اي وقت مضى.

واضاف آية الله يزدي في كلمة القاها بجمع من القضاة ومنتسبي محاكم الثورة الاسلامية بطهران قائلا: يجب على مسؤولي القضاء ان يقارنوا الوضع الحالي بالوضع المطلوب وان يسعوا من اجل التوصل الى الوضع المطلوب مشيرا الى ان الاجهزة القضائية موظفة للمحافظة على امن وسلامة الشعب وممتلكاته.

واشاد رئيس السلطة القضائية بجهود وفعاليات محاكم الثورة في النظر ببعض ملفات الفساد الاداري مشددا على استمرار عمل هذه المحاكم في هذا المجال.

هذا وقدم حجة الاسلام «رهبر پور» رئيس محاكم الثورة الاسلامية بطهران في هذه المراسم تقريرا عن نشاطات محاكم الثورة طوال عام كامل وقال بان محاكم الثورة حسمت في العام الايراني ١٣٧٥ (١٩٩٦) حوالي ٤١٥٤٨ ملفا.

مساعد الخارجية الاسلامية يلتقي رئيس الوزراء الاردني

دمشق /ارنا: اجتمع السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية مساء امس الاول الاثنين في عمان الى رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي.

وتم في اللقاء تبادل وجهات النظر حول علاقات البلدين خاصة في المجال الاقتصادي وسبل توسيعها.

من جهة اخرى بحث السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية في شؤون التعليم والبحوث خلال اجتماعه بوزير الاوقاف الاردني السيد عبدالسلام العبادي سبل تطوير العلاقات الثنائية.

وقال السيد العبادي: ان الاشراف على شؤون القدس انيط بوزارة الاوقاف الاردنية مما استدعى الامر توظيف ٧٠٠ موظف في القدس.

واضاف: ان مشاريع اعمارية وابنية قد تم تشييدها في اولى القبلتين بحيث ان صورة من هذه المشاريع والاجراءات التي تم تنفيذها مجسدة في معرض في المركز الاسلامي التابع لوزارة الاوقاف الاردنية.

من جانبه اشار السيد عباس ملكي الى اهتمام الشعب والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية بشؤون القدس واقترح نقل المعرض لمدة محددة الى ايران.

كما وجه دعوة الى وزير الاوقاف الاردني لزيارة ايران وافتتاح المعرض حيث قبل السيد عبدالسلام العبادي هذه الدعوة.

كما تم البحث حول ارسال كتب فقهية للشيعة للتعرف على اهل البيت(ع) حيث تعهد الجانب الايراني بارسال هذه الكتب باللغة العربية لملء فراغ المكتبات في الاردن.

مسؤول اميركي: ايران احد محاور اجتماع قمة الدول الصناعية السبع المقبل

نيويورك/ارنا: قال مسؤول اميركي ان «بيل كلينتون» رئيس الادارة الاميركية سيبحث خلال لقائه رؤساء دول «مجموعة الدول الصناعية السبع» في مدينة «دنفر» التطورات في ايران.

واضاف «سندي بركر» مستشار الامن القومي للبيت الابيض يوم امس الاول الاثنين: ان اجتماع قمة مجموعة الدول السبع الصناعية سيبحث قضايا مختلفة بما فيها مسيرة «السلام» في الشرق الاوسط وقضايا الخليج الفارسي وايران والعراق وجنوب شرقي اسيا والكونغو وقبرص.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع قمة مجموعة الدول السبع الصناعية بمشاركة روسيا في ٢٠ حزيران الجاري / الجمعة القادم/ في مدينة «دنفر» الاميركية ليستغرق ثلاثة ايام.

خطوة جديدة على طريق الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية تنال رضا بون ولندن وباريس

الاتحاد الاوروبي يصادق على ميثاق امستردام بديلا لماستريخت

امستردام/اف ب: صادق رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وحكوماتها عصر امس الاول الاثنين على الاتفاق في شأن ميثاق استقرار الموازنات الخاص بالعملة الموحدة (يورو) الذي كان توصل اليه وزراء المال في دول الاتحاد الخمس عشرة في وقت سابق، نزولا عند مطلب فرنسي، ولكن مع مراعاة شرطي المانيا وبريطانيا عدم تعديل الاتفاق وعدم التسبب باي نفقات للخزينة الاوروبية.

ونجحت فرنسا في الحصول من الدول الاعضاء الاخرى على ادخال بعض البنود المتعلقة بالعمالة الى الميثاق، بعدما كانت باريس تعرقل، منذ اسبوع، اقرار هذا الميثاق خلال قمة امستردام. لكن هذه البنود لن ترتب نفقات جديدة على الاتحاد، وهذا ما اصرت عليه المانيا وبريطانيا.

ولم يطرأ اي تغيير على متن الاتفاق نفسه، ولم يبدل فيه اي حرف، نزولا عند الشرط الالماني. فهو يلزم كل الدول التي ستعتمد اليورو في اليوم الاول من ١٩٩٩ التشدد في تحديد العجز في موازناتها تحت طائلة فرض عقوبات كبيرة عليها.

وخلال الحملة للانتخابات التشريعية الفرنسية، وصف رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الميثاق بانه «سوبر ماستريخت» وتنازل غير معقول من الحكومة الفرنسية لالمانيا. لكن فرنسا وافقت على بنود الميثاق منذ الاثنين الفائت، في لوكسمبورغ.

وانتزعت باريس في المقابل الحاق فصل بالميثاق يشدد على ضرورة ان تنسق الحكومات الاوروبية سياساتها الخاصة بمكافحة البطالة.

واضطرت فرنسا الى التخلي عن مطالبها في ما يتعلق بالتدابير الملموسة، من اجل ان تضمن موافقة الدول الاخرى الاعضاء على الحاق هذا الفصل بالاتفاق، اذ رفضت معظم هذه الدول التزام برامج اوروبية كبيرة ومكلفة لمكافحة البطالة. فمثل هذه البرامج كانت ستضطر الدول الاعضاء الى زيادة مساهماتها في موازنة الاتحاد، في وقت يلزمها ميثاق الاستقرار خفض العجز في موازناتها الى ٣ في المئة من اجمالي ناتجها المحلي حدا اقصى.

ويطلب هذا الفصل حول فرص العمل من بنك الاستثمار الاوروبي ان يقيم نظاما خاصا جديدا لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتكنولوجيا المتطورة، بواسطة قروض طويلة الامد والمساهمة في هذه الشركات. وكان هذا البنك طبق عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ برامج دعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من اجل ايجاد فرص عمل.

الى ذلك ستكلف اللجنة الاوروبية تقديم اقتراحات حول استخدام احتياطي المجموعة الاوروبية من الفحم والفولاذ بدءا من سنة ٢٠٠٢ اذ تكون قيمتها بلغت ٦٠٠ مليون ايكو (٧٥٠ مليون دولار).

واعلنت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان ثمة اقتراحات اخرى تدرس ومنها عقد قمة اوروبية حول العمالة. وقد اتفق قادة الدول الاوروبية امس الاول في قمة امستردام على عقد هذه القمة خلال النصف الثاني من العام الجاري اثناء تولي لوكسمبورغ رئاسة الاتحاد. كما اعلن رئيس وزراء هولندا ويم كوك الذي اضاف «يجب عدم توقع عجائب» من هذه القمة.

وكان من المتوقع ان يناقش رؤساء الدول الاعضاء وحكوماتها كذلك التبكير في اجراءات مكافحة البطالة المنصوص عنها في فصل العمالة الذي سيلحق باتفاق ماستريخت المعدل.

ويمكن ان تدخل هذه الاجراءات حيز التنفيذ قبل عام من الموعد المقرر، اي سنة ١٩٩٩ . لكن بون ولندن طلبتا ان تؤخذ القرارات في هذا المجال بالاجماع مما يتيح لهما استخدام حق النقض.

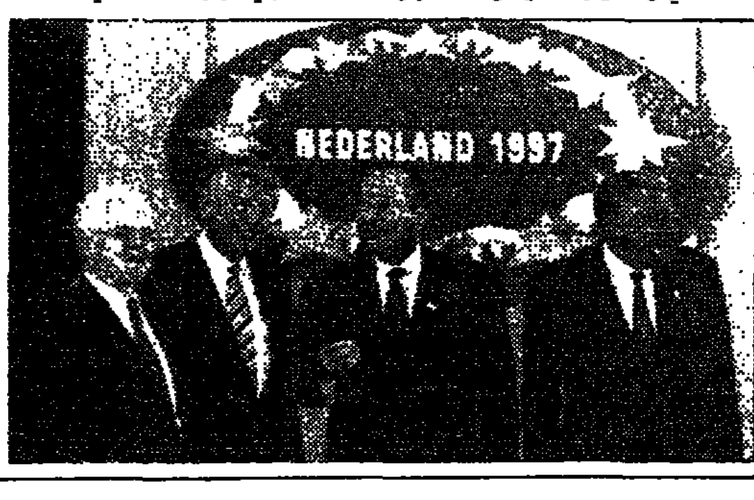
الى ذلك اعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر الاثنين على هامش قمة امستردام انتهاء جميع التحضيرات لتطبيق الوحدة النقدية والاقتصادية والعملة الاوروبية الموحدة. وقد وافق رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي على الوضع القانوني للعملة الاوروبية الموحدة وتشكيل وحجم قطع اليورو التي ستطرح للتداول سنة ٢٠٠٢.

وقال سانتر ان معاهدة الاتحاد ستكون متزنة لانه سيكون هناك شق نقدي وشق اقتصادي. واضاف قائلا ان هذا الاتفاق يبرهن على الارادة السياسية للجميع لتجسيد الاتحاد الاوروبي والنقدي.

واعربت كل الوفود عن سرورها لتوصل وزراء المال الى اتفاق. واعلنت الناطقة باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اكد في امستردام ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه حول ميثاق الاستقرار متوافق مع المواقف التي حددها الرئيس الفرنسي اليميني ورئيس وزرائه الاشتراكي ليونيل جوسبان.

من جهته، اعتبر مانويل فالس، الناطق باسم جوسبان، ان التوصل الى هذا الاتفاق نجاح يعني الكثير لفرنسا. ورحب بهذا الاتفاق الجيد وهذه التسوية التي تنسجم مع موقف فرنسا الذي ايده ودافع عنه رئيسا الجمهورية والحكومة.

اما من الجانب الالماني، فقال وزير الاقتصاد الالماني تيو فايغل، مهندس ميثاق الاستقرار، انه «سعيد جدا» لهذا الاتفاق.



مسؤول أمني باكستاني سابق: اوروبا منهمكة في مشروع لتقسيم افغانستان

بون/ارنا: صرح حميد كال الرئيس السابق للمؤسسة الامنية في باكستان خلال حديثه لمراسل مجلة «فوكوس» الصادرة في المانيا بان باكستان ابدت اهتمامها بالشؤون الداخلية لافغانستان تزامنا مع توغل جيش الاتحاد السوفييتي السابق الى داخل اراضي هذا البلد في كانون الاول في عام (١٩٧٩).

وضمن اشاراته الى ان اهتمام بلاده بالشؤون الافغانية امر واضح وبديهي قال: اننا نرمي الى تامين مصالح كثيرة هناك ونسعى الى جمع الفصائل المتناحرة حول طاولة المفاوضات وذكر بان اوروبا منهمكة في مشروع لتقسيم افغانستان كما ان امريكا لا تملك سياسة واضحة تجاه هذا البلد وحول دور الامم المتحدة قال: ان امكانيات ونفوذ الامم المتحدة في هذا المكان محددة كباقي المناطق وانها تضرب على نفس الوتر الاميركي.

● البقية على الصفحة ٦

حسين برزيده مخرج فيلم «البرج» الفائز بالدبلوم الفخري في مهرجان طاشقند:

الجائزة تبعث على السرور، ولكنها تضاعف من المسؤولية..

بتقديمه فيلم «البرج» انضم حسين برزيده العام الماضي الى قافلة المخرجين الشباب، ويروي «البرج» ذو المضمون الحربي ، قصة دفاع جنود الاسلام عن الارض الايرانية. ففي الايام الاولى للحرب المفروضة كان احد ابراج العدو يوسع المدينة قصفا وتدميرا. وصمم رجال التعبئة في المدينة ان يدمروا البرج بأي ثمن، وتدور احداث الفيلم بملابساتها ومفاجآتها حتى تنتهي بنجاح الجنود في تدمير البرج.

واجه «البرج» اقبالا جيدا في مهرجان الفجر السينمائي وفاز المخرج بالجائزة في قسم «اول اقلام المخرجين». وقبل ايام نال الدبلوم الفخري في مهرجان طاشقند الدولي للافلام، وبهذه المناسبة نقرأ اللقاء الآتي مع مخرجه حسين برزيدة.

■ لم تخرج فيلما طويلا بعد «البرج» ما هو السبب؟

□ بعد فيلم «البرج» اقترحت عليّ عدة سيناريوات . لكنها للاسف لم تكن تلك السيناريوات التي يجب ان اخرجها بعد «البرج». فقد كنت انوي اخراج فيلم جيد عن سيناريو محكم، بعد فيلم «البرج».
اغلب السيناريوات التي قرأتها كانت اعمالا ضعيفة. وقد اقترحوا عليّ اعادة كتابتها لتصبح شيئا جديدا حتى ان المعنيين كانوا على استعداد ان اغير بناء السيناريوات بنسبة ٥٠٪. لكنني وجدت انها لا تتمتع حتى بالجودة الذاتية الكامنة بحيث يمكن تعديلها والوصول الى شيء افضل.

وكانت لي بعض الافكار التي يمكن ان تكون نواة سيناريوات جيدة. لكن


○ لقطة من البرج

الفرصة لم تسنح لكتابتها لانني كنت مشغولا بقراءة السيناريوات الاخرى، وهذا ما ادى الى تباعد الزمن بين العمل الاول والثاني.

■ حدثنا عن افكارك التي لم تتحول الى سيناريو؟

□ الاولى حول شيخ وعجوز يعودان بعد انقضاء سنوات عديدة على انتهاء الحرب الى آبادان، فيقرران على المدينة لينقلا اثاث البيت الى المدينة التي يسكناها الآن، لكنهما هناك يستعيدان الذكريات الماضية ويشعران انهما رغم وقوع الحرب والتشريد ينتميان الى هذا المكان فيقرران البقاء في آبادان.

والفكرة الثانية حول شاب من مدينة خرمشهر، يعيش ظروف الصدام الاول بين القوات العراقية وقوات المقاومة الشعبية في المدينة، ويشعر ان لا فائدة من البقاء في خرمشهر ويجب عليه تركها. فيغادرها على الرغم من توجيهات قائد قوات المقاومة، لكنه يشتبك في اصطدامات مع القوات العراقية على طول الطريق الخارج من خرمشهر، واخيرا يقع اسيرا في ايديهم ثم يتمكن من الهرب بعد مواجهات مسلحة. لكنه يظل الطريق فيصل بعد مشقة وعناء الى خرمشهر عائدا من حيث أتى.

■ هل هذه فكرة فيلم فلسفي يتناول منعطفات طريق الحياة؟

□ القصة تقول ان ليد القضاء والقدر نوعا من الدور واذا قُدّر ان يكون الانسان في مكان فلابد ان يتواجد هناك. فالشاب يعود الى خرمشهر وقد تحول الى انسان آخر، فهو الآن صاحب معنويات جديدة ويعتقد ان عليه البقاء في المدينة.

■ هل ستعمل على تنفيذ احدى او كلا هاتين الفكرتين خلال الاشهر القادمة؟

□ أريد أن أنجز كلا الفكرتين على شكل سيناريو كامل اذا ما سنحت الفرصة. لكنّ سيناريو آخر وصلني خلال الفترة الماضية بعنوان «الاقلاع بصمت»، كتبه عطاءالله سلمانيان، وموضوع السيناريو حادثة واجهتها بنفسي عن قرب. ففي



الظروف التي كانت حتى مقاتلاتنا محاصرة في آبادان ولا تستطيع الاقلاع الا بصعوبة، كان يجب ان تقلع طائرة من مطار آبادان وتنتقل الى منطقة آمنة.

■ اذن عملك الجديد سيكون «الاقلاع بصمت»

□ ادخلت بعض التغييرات على السيناريو وتحول الى عمل درامي. فالقصة الآن قصة طائرة حربية يضطر قائدها الجريح الى الهبوط بها في مطار آبادان. الآ ان المدينة محاصرة من قبل الاعداء. فتبذل القوات الشعبية جهودا مضنية لصيانة الطائرة وتمكينها من الهبوط. من ناحية اخرى ينطلق فريق من طهران الى المنطقة الحربية لتصليح الطائرة خلال فترة التصليح تقع احداث تمثل المادة الاصلية للفيلم.

■ متى ستبدأون التصوير؟

□ سنبدأ التصوير ان شاءالله ببداية فصل الخريف وتزامنا مع ذكرى فك الحصار عن آبادان.

■ هل اخترت هذا التوقيت لمجرد التزامن مع الذكرى؟

□ لا، ليس لمجرد التزامن. كان من المقرر ان نبدأ التصوير ببداية فصل الربيع، والواقع ان افضل الفصول للعمل في الجنوب هو الشتاء لان المناخ فيه ملائم والاجواء ربيعية لكننا ولاسباب مالية لم نستطع ان نجعل عملنا في الشتاء الماضي كما لم نستطع العمل في الربيع وهكذا تأجل التصوير الى الخريف القادم.

■ سمعنا انك أخرجت فيلما قصيراً خلال الفترة الماضية؟

□ اجل، دعيت من قبل مؤسسة «قصة الفتح» لاخراج فيلم قصير عن احد الشهداء الابرار. فوافقت لرغبتي الكبيرة في التعاون مع المؤسسة المذكورة، وكان الشهيد المعني قد جرح في الحرب المفروضة ولم يستشهد الآ قبل مدة وجيزة، وكان شابا نموذجيا من اهالي ساري، لذلك تم التصوير والعمل في تلك المدينة.

■ حاز فيلم «البرج» على الدبلوم الفخري في مهرجان طاشقند. ماهو شعورك بهذا الفوز؟

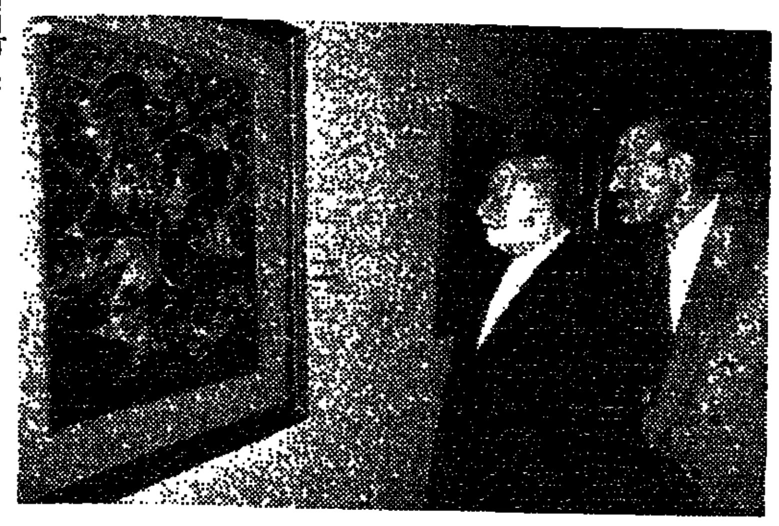
□ لاشك ان نيل الجوائز يبعث السرور في نفس الفائز، لكنه من ناحية اخرى يضاعف من مسؤوليته. فينبغي عليه العمل بدقة متزايدة في الافلام اللاحقة.

■ كيف تقيّم اقبال الجمهور في طاشقند على الفيلم؟

□ لم اتمكن من الحضور في طاشقند لأسباب معينة. لكنني سمعت ان اقبال الجمهور على الفيلم كان جيدا وكانت آراء النقاد ايجابية.

بحضور النائب الاول لرئيس الجمهورية . . .

افتتاح المعرض الثالث لفنون الرسم الايراني - الاسلامي



بحضور الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية، افتتح في متحف الفنون المعاصرة بطهران المعرض الثالث المقام كل عامين لفنون الرسم الايراني – الاسلامي.

في مراسم افتتاح المعرض التي حضرها عدد من الفنانين والمسؤولين الثقافيين والفنيين في البلاد، تحدث النائب الاول لرئيس الجمهورية موضحاً اهمية إقامة المعرض كخطوة على طريق التعريف بالاعمال الجيدة للفنانين والمقارنة بينها وتشخيص المدارس والاساليب الجديدة، واكد على ضرورة الدعم الحكومي والاهلي للتنمية الفنية في البلاد.

وفي جانب آخر من حديثه تطرق الدكتور حبيبي الى مكانة الصناعات اليدوية بين الفنون المعاصرة واوضح ان توجه الفنانين للعمل في هذا المجال من شانه الارتقاء بالثقافة والفن الايراني وترسيخ الهوية الوطنية.

عرضت في هذا المعرض اعمال الفنانين في فروع رسوم الكتب والحفر على الفلزات والتذهيب والتشعير والزخرفة التي تشمل فنون التذهيب والتشعير للكتب والتذهيب والتشعير المستقل والتخطيط وتصاميم السجاد الملون وغير الملون.

يشارك في المعرض ٢٨٤ فنانا بـ٥٠٧ اعمال فنية. ويذكر ان اصغر المشاركين سنا يبلغ السابعة عشرة من العمر والاكبر في سن الخامسة والسبعين.

حوار مع الرسام الايراني ايرج جوانشير

على صهوة المشاعر الى ما بعد الواقع!

غالبية الفنانين اليوم يبحثون عن اساليب فريدة متميزة. وجزء من بحث الفنان المعاصر يعتمد على ميوله ورؤاه وتجاربه الذاتية، وليس على ما تفهمه العامة من الواقع، لذا يمكن ملاحظة توجهات فنية متعددة خصوصا في مجال الرسم، واحدى هذه التوجهات هي السوريالية. في هذا الاسلوب يرمي الفنان الى خلق واقع جديد مستمد من شعوره. وبعبارة اخرى فهو يمزج بين الواقع والحلم، خالقا واقعا ذاتيا خارج نطاق الواقع.

ضمن هذا السياق اقيم قبل فترة معرض في صالة مجمع «انديشه» الثقافي بلوحات الرسام ايرج جوانشير، وهي لوحات يمكن دراستها ضمن المدرسة السوريالية، ومن اجل مزيد من المعرفة بجوانشير واسلوبه نقرأ هذا الحوار معه:



■ حدثنا عن بداياتك ومتى شرعت بالرسم وماهي المراحل التي اجتزتها للوصول الى اسلوبك؟

□ بدأت الرسم منذ كنت في الابتدائية، واللذان شجعاني على مواصلة العمل هما ابي وامي. فلهما يعود الفضل في نشأتي الفنية. اتذكر يوما كانت الثلوج تغطي كل شوارع مدينة تبريز وسطوح المنازل واغصان الاشجار. فرسمت منظرا اعجبني، واثنى مسؤولو المدرسة على عملي، ثم واصلت الرسم بشكل جاد، وبعد اتمام الدراسة الثانوية ، سافرت الى اوروبا لاتقان الرسم والتعرف على المدارس الفنية ودرست الرسم في المانيا واقمت هناك معرضين ثم قفلت راجعا الى ايران وقد شاركت لحد الآن في ٣٠ معرضا.

ولأجل الوصول الى اسلوبي ونمطي الخاص قررت ان امضي وفق ما ارتئيه، ذلك انني لم اكن اعتبر استلهام الاساليب واتباعها اسلوبا جديدا بالاتباع ، اعمالي كانت وليدة ذهني ومشاعري فقط والتراكيب التي اكوّنها ابعد من الواقع.

■ اعمالك تدعو المشاهد الى نوع من التفكير والتأمل، او انها تطرح قضايا الحياة من زاوية مختلفة. ماهي رؤيتك في اعمالك؟

□ في اعمالي يرى المشاهد اعمالا باسلوب يتبع تراكيب فوق التصور .

فهي ليست اقتباسا من اي عمل فني ولا تعبر الا عن الذهن الخالص للرسام، لكنها قد تكون مقتبسة من قصيدة او قصة. بذلت في اعمالي ولوحاتي من التعابير والمشاعر ما احب ان يدركه المشاهد بصبر وتامل فيصل الى عمق الموضوع والفكرة المطروحة.

■ هل وصلت الى طموحك الذاتي في الرسم؟

□ لم اصل لحد الآن الى طموحي الذاتي في مستوياته الراقية، فهنالك اهداف تحتاج الى الزمن والامكانات، لكنني حاليا راض عما انجزته، وهنالك من يستطيع فهم اعمالي.

■ لأجل خلق واقع ينتمي لما بعد الواقع ماهي المعايير او الحدود التي تتصورها؟

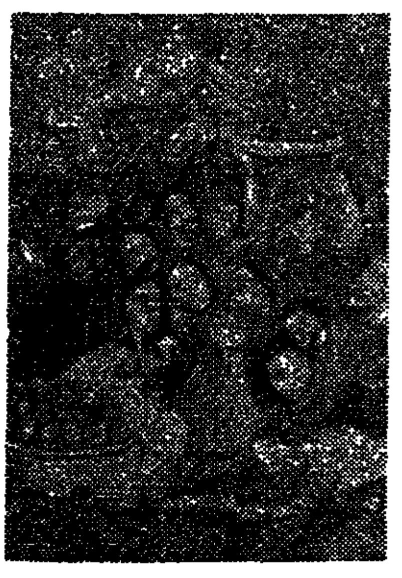
□ من أجل ابداع عمل فني فوق الواقع، على الرسام ان يدرج موضوعه وفكرته بأفضل وجه مستخدما خياله وافكاره، والتراكيب المنتظمة بقدرة فائقة على التخطيط والتلوين.

■ ماهي الميزة التي تراها للسوريالية دون باقي المدارس والاساليب؟

□ في الاسلوب السوريالي او «الذهني» او «ما بعد الواقع»، يلعب الخيال دورا اكثر مما يلعبه في باقي الاساليب الفنية. بالطبع ثمة مدارس اخرى يكون الامر فيها على هذا النحو ايضا كالمدرسة الشعورية (اكسبرسيونيسم)، وبأمكان الرسام العمل بحرية تامة، فيفصح مثلا عن قوة واقتدار تفاحة او نبات معين. اما في الواقعية فالامر ليس كذلك، لان مجال الخيال فيها ضيق جدا. ويجب تصوير الواقع كما هو وهذا ما يمكن للجميع مشاهدته في كل مكان.

■ بماذا تنصح المشاهد ليستطيع ادراك المفاهيم والمضامين المدرجة في اللوحة، بغض النظر عن اسلوبها والمدرسة التي تنتمي اليها؟

□ بقليل من التامل والتفكير يستطيع المشاهد العثور على مفهوم اللوحة وفكرة الرسام. خصوصا اولئك الذين يزورون المعارض بشكل مستمر، ولهم



قراءاتهم ودراساتهم في فن الرسم، فهم يفهمون جيدا خصائص اللوحة من حيث التقنية واللون والتصاميم والتراكيب والموضوع.

■ كيف ترى فن الرسم في ايران اليوم؟

□ حركة الرسم في ايران اليوم افضل من السابق، فوجود المعارض والمجمعات الثقافية ، يعد ارضية خصبة لنمو وازدهار هذا الفن، ومع هذا فمازالت هناك حاجة لتوفير مزيد من الامكانيات والمجال للفنانين ودعمهم وتكريمهم والتعريف بهم.

افتتاح مهرجان الكاريكاتير العالمي الاول تحت عنوان «الانسان والطبيعة» في طهران

بحضور رئيس بلدية طهران السيد غلام حسين كرباسجي والمعاون الفني لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي افتتح المهرجان العالمي الاول للكاريكاتير تحت عنوان «الانسان والطبيعة» في متحف «دار اباد» الطبيعي بطهران.

وقد حضر مراسم افتتاح المهرجان عدد من المسؤولين في بلدية طهران وجماعة من الفنانين والمفكرين الايرانيين والاجانب. وقد تحدث رئيس البلدية في المراسم موضحا اهمية اقامة مثل هذه المهرجانات في الحفاظ على البيئة ورفع مستوى الوعي الجماهيري بهذا الشأن. وقال: ان الحفاظ على البيئة لا يتم بواسطة مؤسسة واحدة او دائرة معينة بل يحتاج الى حركة شاملة يشارك فيها جميع من يقطنون البلاد. ولاشك ان لدور الفنانين والمفكرين تأثيرا كبيرا في الرأي العام.

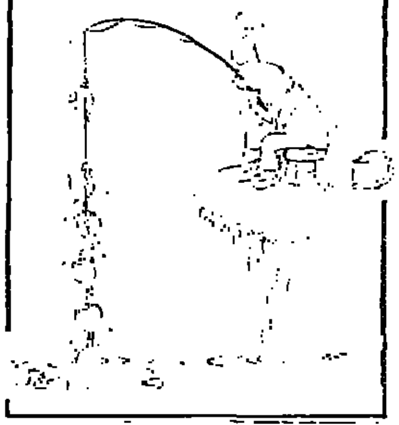
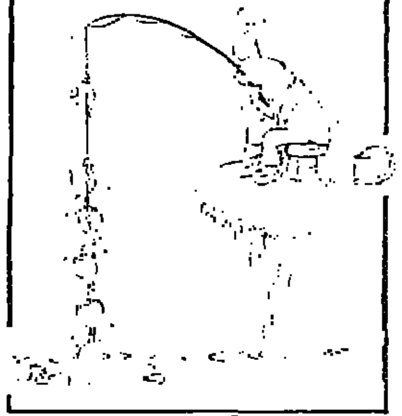
واكد على كون صيانة البيئة حركة عامة يجب ممارستها اعتمادا على وعي مشاعر جميع ابناء الشعب وقال: من وجهة نظر دينية وقرآنية فان الانسان غير مسموح له بتخريب البيئة لمجرد كونها اقوى منه. لذا تبقى البيئة في محلها ولا يقوم الانسان عبر اهماله وتخريبه لها الا بالاضرار بنفسه .

واشار كرباسجي : لو القينا نظرة على جغرافيا العالم لشاهدنا ان البلدان ذات المستوى الثقافي الاعلى تتمتع ببيئة وهواء افضل والحال ان هناك بلدانا على الرغم من وقوعها في مناطق مناخية مناسبة الا ان مستوى الوعي لدى سكانها هابط جدا وطبيعي ان تكون البيئة هناك في تردي مستمر.

واشار رئيس بلدية طهران الى الحقبة الصناعية التي تمر بها بلدان العالم ودورها في تلويث البيئة قائلا: اذا عدنا الى ثقافتنا ووعينا الديني ونظرنا في الايات والاحاديث التي تربط الانسان ببيئته لاستطعنا يقينا اجتياز الحقبة الصناعية بسلام.

وصرح ايضا: تشتمل ثقافتنا الدينية على تعاليم كافية للحيلولة دون فساد الطبيعة وبامكان الفنانين والمفكرين استخدام هذه الثقافة لمزيد من التأثير في الرأي العام.

وتحدث في مراسم افتتاح المهرجان المهندس محمدي مدير متحف «دار اباد» الطبيعي والسيد مجدالدين المشرف على اللجنة الوطنية لليونسكو في ايران. والمهندس سرتيبي عضو الهيئة العلمية في المتحف موضحين اهمية صيانة البيئة حاضرا ومستقبلا ومؤكدين على ضرورة

مكافحة الاخطار التي تحيق بها.

بعد ذلك قرأ رسام الكاريكاتير المعروف علي ديواندري رئيس المهرجان العالمي الاول للكاريكاتيربيان هيئة التحكيم الذي جاء فيه:

الكاريكاتير فن تطبيقي استطاع دوما خدمة الاهداف العلمية والثقافية والتعليمية والاعلامية واشاعة المثل الايجابية في المجتمع لذلك كان المعيار الاول لاعضاء هيئة التحكيم اقتراب الفنان من الموضوع وهو علاقة الانسان بالطبيعة.

واشار البيان الى انه تم اختيار الاعمال المشاركة في المهرجان من بين الاعمال التي وصلت المكتب ضمن ثلاث مراحل مضيفا: اختير ٣٨٠ كاريكاتيرا للمشاركة في المهرجان وقد اختارت هيئة التحكيم ١١ منها باعتبارها الاعمال الفائزة.

وقرأ السيد ديواندري اسماء الفائزين بالترتيب الاتي:

بهرام ارجمند نيا (ايران)، حميد بهرامي (ايران)، يوري كوزويوكين(اوكرانيا)، همايون محمودي (ايران)، توكانيستاني(ايران) والري كورتو (مولدافيا) ، جمال رحمتي (ايران) اندريه بوجكار نوف (روسيا البيضاء)، فالنتين دزوجنين (اوكرانيا)، علي رضا تركيبي (ايران) وكيوسيكه نوبويكه (اليابان).

الاجتماع الشهري الاول لمركز السينما الوثائقية

مع بداية العقد الثاني لتاسيس مركز تنمية السينما الوثائقية والتجريبية سينعقد قريبا الاجتماع الشهري الاول للمركز في صالة العروض بكلية السينما والمسرح في طهران.

وستدور مناقشات الاجتماع حول الرسالة الجامعية لشهاب الدين عادل التي وضعها عن السينما الوثائقية السياسية ونقد ودراسة الفيلم القصير «صنعت مرآة بيد الفن» للمخرج بهروز صمدي مطلق ومناقشته على شكل اسئلة واجوبة بحضور الناقد ضياء الدين دري.

بعدما تكّشفت بعض اوراقه:

الخلفية الصهيونية للهجوم التركي على شمال العراق

تعددت الاسباب.. والاهداف القريبة والبعيدة واحدة!

حسن السعيد

□ بالرغم من المحاولات الدائبة التي تبذلها السلطات التركية، وبالذات العسكرية منها، في تقديم التبريرات والذرائع لاقدامها على اجتياح شمال العراق فان ثمة مؤشرات تؤكد على ان لهذه الخطوة ابعادا اخرى، لاعلاقة لها البتة بالاهداف المعلنة، والتي تذهب الى ان الهجوم العسكري يستهدف القضاء على مقرات حزب العمال الكردي الذي يخوض صراعا مسلحا مع انقره منذ منتصف الثمانينات.

ففي غمرة التوغّل العسكري وتفاعلاته اتضح للجميع ان اربعة ضباط صهاينة قد لقوا حتفهم بمعية عدد من ضباط الجيش التركي الذين راحوا ضحية سقوط طائرة عسكرية تركية.

وكان هذا الخبر بمثابة رأس الخيط الذي كشف عن بعض الاهداف الخفية للغزو التركي. والسؤال هو: ماهي علاقة الصهاينة بهذا الاجتياح؟ وماهي طبيعة المهمة الموكلة لهم فيه؟ وماذا عن مستقبل المنطقة عموما، والعراق خاصة، في ظل هذه الخطوة؟

● السياسة غير الخافية

ان بعض الجواب على هذه التساؤلات نجده في ثنايا المخطط الامريكي - الصهيوني المرسوم للمنطقة، والذي تدلل كل المؤشرات على ان جهودا ضخمة تجري لكي يشق طريقه، ومن ثم تكريسه كأمر واقع!

وفي ضوء هذه الحقيقة البسيطة، لم

> ● ● تأتي المساعي المحمومة، من قبل المحور الاميركي - الصهيوني لاعادة ترسيم خريطة المنطقة، التي بقيت على حالها - وفق منطق النفوذ القديم المتصالح او المنسجم مع اتفاقية سايكس - بيكو - وقد ساهمت في ذلك الكوارث المروعة التي حلت بالمنطقة في العقيدين الاخيرين.. اضافة الى المخاضات العسيرة التي شهدتها الساحة الدولية، في اعقاب السقوط المدوي للمعسكر الشرقي، وبروز الحقبة الاميركية التي حاولت تسيير موجة النظام الدولي الجديد وفق مصالحها ومآربها!

تعد سياسة الكيان الصهيوني خافية على احد، فهي تحاول الاستفادة - وبأقصى حد - من تداعيات مرحلة اوسلو وما افرزته على صعيد الواقع الاقليمي، ولم يقف هذا التوظيف عند نقطة معينة، بل حاول هذا الكيان تعميمه على كل الأصعدة، مستثمراً اية فرصة مناسبة لتعميق هذا النهج الذي يصب بدءا ونهاية في صالح الصهيونية والتوجه الاستكباري في المنطقة.

وتأسيسا على ذلك، تأتي المساعي المحمومة، من قبل المحور الاميركي - الصهيوني لاعادة ترسيم خريطة المنطقة، التي بقيت على حالها - وفق منطق النفوذ القديم المتصالح او المنسجم مع اتفاقية سايكس/بيكو - وقد ساهمت في ذلك الكوارث المروعة التي حلت بالمنطقة في العقدين الاخيرين «وخاصة فيما يتعلق بذيول اتفاقيتي كامب ديفيد، والحرب العراقية ضد ايران، وحرب الكويت» اضافة الى المخاضات العسيرة التي شهدتها الساحة الدولية، في اعقاب السقوط المدوّي للمعسكر الشرقي، وبروز الحقبة الاميركية التي حاولت تسيير موجة النظام الدولي الجديد وفق مصالحها ومآربها.

ما نود قوله: بعد حصول كل هذا، فان ثمة استراتيجية اميركية - صهيونية قد تبلورت فيما يخص منطقة الشرق الاوسط. وتبدو ابرز معالم هذه الاستراتيجية من خلال قراءة لمسار الاحداث ومعطياتها.

● من معالم الاستراتيجية المطروحة

اول هذه المعالم هو محاولة امريكا، وبمؤازرة الكيان الصهيوني ودفعه، التحكم استراتيجيا في المنطقة. اذ لا يخفى مدى الاهمية الفائقة التي تتمتع بها المنطقة على هذا الصعيد، ولذا نرى انها تأتي في مقدمة الاولويات للاهتمام الغربي، ولسنا بحاجة الى التاكيد على ان مبعث هذا الاهتمام هو ما تعلنه الدوائر الامريكية للاستهلاك




مخطط صهيوني لتقسيم المنطقة

المحلي، او قل للابتزاز.. فأن الحقيقة تظل ماثلة بأن الاهتمام هذا يعود الى حسابات ذات صلة مباشرة بمنطق المصالح والنفوذ.. وليس كما يدعون بحماية الحلفاء والاصدقاء!

ان منطقة عائمة على خزين البترول والغاز، فضلا عن موقعها الحيوي الفريد، وما تمثله من سوق رابحة تدر مليارات الدولارات، الى بروز الحالة الاسلامية كقوة مؤثرة لا تروق لدوائر الغرب. كل ذلك يعمق هذا المنحى المتحكم باستراتيجية المنطقة.

اما ثاني المعالم فهو استغلال الموارد الاقتصادية التي تعجّ بها المنطقة، ولمّا كانت هذه النقطة مما يسيل لها لعاب دوائر الغرب ورجال الاعمال والشركات الكبرى.. فان المحاولات الرامية لاستغلال هذه الثروات تبقى قائمة، وعلى طريقة «ليس هناك صديق دائم ولا عدو دائم، وانما هناك مصالح دائمة»!!

ويأتي المعلم الثالث تتويجا لسابقيه، الا وهو تكريس منطق الهيمنة الصهيونية في المنطقة، وهذا ما تتجه كل الجهود الحثيثة لفرضه فرضا وبشتى الاساليب والسبل.

ونظرة عابرة الى محاولات الركض واللهاث وراء الكيان الصهيوني، والمؤتمرات التي اقيمت في غير عاصمة من عواصم المنطقة.. والتبريرات الواهية التي قدمت لفتح صفحة جديدة مع هذا الكيان الغاصب. كل ذلك يدلل على ان المخطط يتجه نحو تكريس منطق الهيمنة الصهيونية، في الوقت الذي لم تتقدم فيه الدولة العبرية خطوة واحدة في تنفيذ التزاماتها التي تعهدت بها، ان لم يكن العكس فقد دأبت الدولة اليهودية على ابتزاز الاخرين، وبشكل مخجل يثير القرف!

● الخطة الصهيونية للمنطقة

اضافة الى ما تقدم، فان مالا يخفى ان التحرك الصهيوني الاخير في شمال العراق والداعم والمساند للعملية العسكرية التركية، يصب في عمق الخطة الصهيونية الخاصة بالمنطقة. والتي نشرت عام ١٩٨٢، تحت عنوان «خطة اسرائيل في الثمانينات».

وتتلخص هذه الدراسة التي كتبها الصهيوني «اوددنيون» بأنها تقوم على تقسيم المنطقة بأكملها الى دويلات صغيرة، وانهاء جميع الدول العربية القائمة. وهي فكرة تتردد مرارا وتكرارا في التفكير الاستراتيجي الصهيوني، وادبياته السرية!

وبهذا الصدد، كتب ذات مرة المراسل الحربي لصحيفة «هآرتس» حول افضل ما يمكن ان يحدث في العراق ومن شأنه ان يحفظ مصالح اسرائيل، فقال: «ان ذلك يتم عن طريق تجزئة العراق الى دويلات ثلاث».

صحيح ان هذا التوجه قديم في الفكر

> ● ● لايخفى ان التحرك الصهيوني الاخير في شمال العراق والداعم والمساند للعملية العسكرية التركية يصب في عمق الخطة الصهيونية الخاصة بالمنطقة. والتي نشرت عام ١٩٨٢ تحت عنوان «خطة اسرائيل في الثمانينات»، وتتلخص هذه الدراسة التي كتبها الصهيوني «اوددنيون» بأنها تقوم على تقسيم المنطقة بأكملها الى دويلات صغيرة وانهاء جميع الدول العربية القائمة»

الصهيوني والاستعماري، وهناك مشروع مشابه للكولنيل ولسن بخصوص العراق، اطلقه عام ١٩١٩م.. ولكن الصحيح ايضا ان هذه النغمة قد ارتفعت اصداؤها في الاونة الاخيرة، وخاصة بعد حرب الكويت وما ترتب عليها من آثار وخيمة طالت المنطقة عموما والعراق بشكل خاص.

ما تجدر الاشارة اليه، ان هذا المخطط قد ترك تنفيذه للظروف المواتية، ويرى اليهود ان الظرف الراهن هو افضل فرصة للانقضاض. بعد ان تهيأت لهم الارضية المناسبة اقليميا وعراقيا..

● مستجدات .. وتوقعات

واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار «معركة المياه» التي تدور رحاها بقوة، في السنين الاخيرة، وما تشهده المنطقة من مخاضات وارهاصات.. سواء على صعيد الساحة التركية او العربية او العراقية



● قوات تركية تجتاح شمال العراق

بل والاسلامية عموما.. فان من الواضح ان المشاركة الصهيونية في عملية الغزو التركي لها ابعادها القريبة والبعيدة.

فمن موقف سورية الرافض لمنطق التسوية، الى صعود الحالة الاسلامية المتقاطعة تماما مع سياسة الاستكبار والصهيونية (ووصول حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة في تركيا العلمانية انذار خطير للغرب والصهيونية) ثم ان اجهزة الرصد الاستكبارية تتملكها هواجس نظرية «الممكنات المضادة» ولهذا نجدها تبذل جهودا مضنية لاستيعاب هذه الممكنات المضادة.

ولما كانت ظروف العراق القائمة قد تنطوي على تلك الممكنات المضادة، وخاصة فيما يتعلق بجانبها

الاسلامي.. فان المخاوف الاميركية - الصهيونية تظل قائمة في الوقت الذي تسعى فيه الدوائر المعنية بالشأن العراقي نزع الفتيل عن كل البدائل المحتملة والتي لا تروق لهذه الدوائر.

● جهود علنية واخرى خفية

وقد عكس هذا المعنى التقرير الصادر عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى»، الذي صدر مطلع ربيع هذا العام.

وفي هذا الاتجاه لابد من التذكير بالجهود الدولية (العاملة تحت لواء الامم المتحدة) والتي تقتصر على متابعة ملف اسلحة الدمار الشامل في حين تتغافل هذه القوى وبشكل مثير من بقية الملفات التي لا تقل ايلاما وخطورة كملف حقوق الانسان وملف سجناء الضمير...الخ.

ثمة قضية اخرى وهي ان ما نراه من تحركات علنية وما نتحسسه من نشاطات سرية قائمة على قدم وساق هذه الايام فيما يخص ترسيم مستقبل العراق .. وتأتي في سياق مراقبة الموقف الراهن ومعالجة مضاعفاته المحتملة. ويقال ان هناك اكثر من دائرة دولية واقليمية قد شرعت فعلا بتشكيل لجان طوارىء لمرحلة ما بعد صدام وتأتي هذه المحاولات مصداقا لنظرية «استيعاب الممكنات المضادة».

وعلى خلفية مشكلة «ولاية الموصل» التي لم تتنازل عنها تركيا حتى هذه الساعة وقراءة لسطور التلميحات المتكررة من قبل بعض المسؤولين الاتراك بضرورة حماية (رعاياها) المقيمين في العراق (اشارة الى التركمان) مع استحضار التحالف الاستراتيجي العسكري بين انقرة وتل ابيب.. والاخذ بنظر الاعتبار المخطط الصهيوني القاضي بتقسيم المنطقة (والعراق من ابرز محاورها المطلوبة) .. دون ان ننسى الوضع المتداعي في العراق اليوم والذي ينذر عن قرب حصول توقعات مفتوحة.. فمن الواضح ان تقوم كل من تركيا العلمانية والدولة العبرية بخطوة محسوبة في هذا الاتجاه.

وعليه فاذا ما تمخضت الامور عن بديل مرغوب فيه فهو المطلوب .. وبخلافه (اي مجيء بديل غير مرغوب فيه امريكيا وصهيونيا) فان مثل هذه الاجراءات تكون مطلوبة امريكيا وحتى صهيونيا لمعالجة الموقف ومستجداته وفق ما تقتضيه مصالحهم ومخططاتهم القريبة.. والبعيدة.

وهكذا تثبت الحقائق ان الكيان الصهيوني جسم غريب عن المنطقة ولا يعرف سوى منطق التآمر والكيد وبذا تفقد كل المقولات التي تتبنى منطق التهدئة اية مصداقية لها.. فالدولة العبرية قامت على العدوانية ولن تتخلى عن ذلك مهما حاول المتخاذلون اقناع انفسهم او اقناع الاخرين بهذا الادعاء الذي لاجدوى وراءه «والذي خبث لايخرج الانكدا».

نافذة وعي

افغانستان: مفارقات تكاد لا تنتهي!

جلال الانصاري

□ من جديد، تحركت الرمال الافغانية، في ظل معطيات تشهدها مسيرة الصراع المحتدم بين اطراف الاحتراب الافغاني، والمتمحور - الآن - حول حركة الطالبان من جهة، والتحالف المناهض لها المتكون من القوات الحكومية السابقة، والتي يمثل الطاجيك سداها ولحمتها، بقيادة رجل المقاومة العنيد احمدشاه مسعود، ومن حزب الوحدة الاسلامية الممثل الرئيس لشيعة افغانستان، ومن ميليشيات الاوزبك بقيادة الجنرال عبدالملك، خليفة الجنرال عبدالرشيد دوستم.

ومن الملفت للانتباه هو اقتران الرمال المتحركة في افغانستان بالمفارقة، في الاعم الاغلب، حتى كادت ان تكون هذه الملازمة «ماركة مسجلة» طبعت ابرز الاحداث المعاصرة التي شهدتها افغانستان في تاريخها الحديث والمعاصر:

فهذا البلد المنسي - خلال فترة «الوفاق الدولي» كان يعيش على هامش التاريخ.. واذا به يقفز الى سطح الاحداث الساخنة، ويتبوأ موقعا متقدما فيها، منذ اللحظات الاولى للاجتياح السوفييتي اواخر عام ١٩٧٩م.

وعلى امتداد رقعة المواجهة العنيدة - مكانا وزمانا - بين فصائل الجهاد الافغاني وفيالق الاجتياح للجيش الاحمر.. كانت المعركة غير متكافئة ابدا اذ كان المجاهدون لا يمتلكون سوى الايمان بعدالة قضيتهم وأسلحة عتيقة، قبال جيش مدجج بأحدث ترسانة السلاح الفتاك.. ورغم هذا كانت الهزيمة من نصيب هذا الجيش ذي السمعة المدوية، والذي انسحب من ساحة المواجهة غير المتكافئة وهو يجر اذيال الخيبة والهزيمة.. وكان هذا ايذانا للسقوط المدوي للاتحاد السوفييتي نفسه، وكان الحدث الافغاني بمثابة المسمار الاقوى في النعش الشيوعي.

-٢-

ولم تمر سوى فترة قصيرة حتى تساقطت احجار الدومينو، وجاء دور النظام الماركسي الحاكم في كابل ليلحق بالبقية الباقية من منظومة المعسكر الاشتراكي.. وذلك في ربيع عام ١٩٩٢م. ويومئذ توجهت الانظار الى فصائل الجهاد، على أمل ان تفتح صفحة جديدة في بناء واعمار البيت الافغاني الذي انهكته المحنة والخارج توّاً من اتون معركة طاحنة.. واذا بالمفارقة التي صدمت كل الحريصين على سمعة الجهاد الافغاني.. حينما دخل أخوة الجهاد معركة خاسرة وبائسة جلبت المزيد من الويلات والمصائب والدمار، الامر الذي الحق ضررا فادحا بسمعة حركة المقاومة الافغانية.

وفي غمرة انهماك الجميع في الاحتراب والاستغراق في معارك هامشية، وصراعات ضيقة على حساب مصلحة البلاد والعباد.. برزت على السطح ولادة غير طبيعية عام ١٩٩٥م، تمثلت بحركة الطالبان التي استفادت من تداعيات الموقف وتناقضاته، فتحولت الى الرقم الصعب، في الساحة الافغانية، وخلال سرعة صاروخية ماتزال علامات الاستفهام تلاحقها، حتى هذه اللحظة.

وخلال فترة قصيرة، استطاعت هذه الحركة ان تلحق مزيدا من الهزائم المنكرة بكل الاطراف الاخرى، بما فيها الحكومة القائمة آنذاك حتى تمكنت من طردها من كابل في ايلول «سبتمبر» ١٩٩٦م.. فيما تراجعت وبشكل مدهش الوجودات الاساسية والعريقة في الخريطة السياسية.

ووفق هذا المنوال.. اقتحمت حركة الطالبان مدينة مزار شريف، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، وعبر انتصار سريع وخاطف وسهل ادهش كل المعنيين بالشأن الافغاني. غير ان نشوة النصر لم تدم طويلا، فسرعان ما انكفأت المعادلة بشكل مثير جدا، ليتحول الموقف الى هزيمة صعبة مريرة ساحقة منيت بها حركة الطالبان التي ماتزال، حتى هذه اللحظة تلعق جراحها، ولم تفلح العديد من المحاولات لاعادة ترتيب اوراقها من جديد بمساعدة خارجية دولية واقليمية!

-٣-

ولما كنا بصدد الحديث عن المفارقات التي تبدو كأنها بلا نهاية، فان من المعروف ان حركة الطالبان التي رفعت شعارات متشددة - الى حد التزمّت - تحالفت قبيل احداث مزار شريف مع القيادي الاوزبكي الجديد الجنرال عبدالملك ذي السوابق الشيوعية.. في الوقت الذي اتخذ فيه الطالبان موقفا صارما ازاء الحركات الجهادية السابقة وقياداتها..

ربما كانت هناك ضغوط خارجية في هذا الاتجاه، خاصة وان التحالف قد ابرم بعد اربعة ايام فقط من توقيع اتفاقية لمد انابيب الغاز والنفط من تركمنستان، وكذلك منها الى الاسواق الدولية.

وربما كانت معطيات الواقع الافغاني التي عجزت حركة الطالبان في التعامل معها بشكل عقلاني قد ساهمت في تحريك الرمال المتحركة أبدأ في افغانستان، فتزلزل الموقف تحت اقدام الطالبان، وهم في قمة انتصاراتهم ولم تشفع لهم - حتى الساعة - كل محاولات الدعم الباكستاني الذي يتسلل الى العمق الافغاني تحت عباءة اصحاب العمائم البيضاء من منتسبي حركة الطالبان، فيما كشفت الوقائع ان عددا كبيرا من هؤلاء ليسوا سوى اتباع ما يسمى بـ «جيش الصحابة» الوهابي الميول، والمسؤول عن العديد من الممارسات الطائفية الفجّة في الساحة الباكستانية! واضافة الى هؤلاء، فان الاعداد الغفيرة من منتسبي القوات الباكستانية التي وقعت في قبضة الاسر، خلال احداث «مزار شريف» تثبت - بما لا يدع مجالا للشك - مدى ضلوع السلطات الباكستانية في شؤون افغانستان الداخلية.

-٤-

وبرغم حرص بعض الاوساط الباكستانية على ابعاد الشبهات المثارة ضد اسلام اباد بخصوص علاقاتها مع حركة الطالبان، فان التدخل الباكستاني في شؤون افغانستان لم يعد خافيا على احد. فمنذ البداية توجهت اصابع الاتهام الى الباكستان، باعتبارها المساند القوي للطالبان الى حد التبني تقريبا، دون التقليل من خطورة الدور الامريكي، وكذلك المساهمة التي تقوم بها الرياض في هذا الباب، حتى يمكن القول بأن حركة الطالبان وليدة الثلاثي المعروف: امريكي التخطيط، سعودي التمويل، باكستاني المساهمة في التنفيذ!

وقد اثبتت احداث مزار شريف مرة اخرى، صعوبة بل استحالة حكم افغانستان، من قبيل مذاق واحد او اتجاه احادي الجانب، فالفسيفساء الافغانية، بكل تعقيداتها وتنويعاتها، لا تسمح بهكذا وضع، ان حكم الفهم الواحد او العرق الواحد لهو امر لا يمكن للساحة الافغانية ان تهضمه، وعليه فانه محكوم عليها بالفشل.. وهذا ما يحشر الجميع في زاوية حرجة تجبرهم على ضرورة التعامل مع هذا الواقع كما هو، بكل تعدديته العرقية، والاثنية.. لا كما يريده الاخرون، وفق اهوائهم ومآربهم. والحل - قبل هذا وذاك - لابد ان يكون افغانيا صميميا.

● البقية على الصفحة ٦

خاتمي يؤكد التزام الجمهورية الاسلامية بدعم ..تتمة

وخاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية والتجارية.

كما اكد السيد رئيس الجمهورية الاسلامية على ضرورة تنفيذ كل ما يتم التوصل اليه خلال المباحثات التي يعقدها كبار المسؤولين في البلدين.

وبدوره وصف رئيس وزراء باكستان العلاقات الثنائية بين الجارين ايران وبلاده في المنطقة بانها تمهد الارضية لنمو وتطور المنطقة . كما انها تساهم في استمرارية السلام والاستقرار والامن في المنطقة.

وقال السيد نواز شريف ان بلاده اتخذت قرارا بالبدء بمرحلة جديدة في علاقاتها الشاملة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال رئيس وزراء باكستان فيما يخص الازمة في المنطقة وخاصة الازمة الافغانية الحالية: ان باكستان تعتقد ان الحل العسكري لن يكون مؤثرا في تسوية اي من ازمات المنطقة.

وحول العلاقات بين الهند وباكستان قال رئيس الوزراء الباكستاني: لقد تم القيام بخطوات ملحوظة حتى الان في سياق تطبيع العلاقات الثنائية بينهما وان محادثات عقدت بين الاثنين على مختلف المستويات.

واضاف السيد نواز شريف: على الرغم من كل هذه الجهود فان السياسة الهندية فيما يخص كشمير لم تشهد اي تغيير ولم يتم التقليل من تواجد (٦٠٠) الف من القوات الهندية في كشمير.

واكد رئيس وزراء باكستان على اهمية مؤتمر القمة الاسلامي المزمع عقده في طهران في الخريف القادم. ثم قال: ان باكستان ستشارك بجدية في اعمال هذه القمة.

من جانب اخر اعلن امين عام وزارة الخارجية الباكستانية شامشاد احمد في باكستان امس الثلاثاء ان باكستان وايران قررتا التعاون لتشجيع الحوار بين الفصائل الافغانية وحمل الاطراف المتناحرة على ارساء السلام.

واوضح انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس الاول الاثنين الى طهران والتقى خلالها الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن الرئيس رفسنجاني قوله ان «المشكلة الافغانية لن تؤثر على العلاقات بين البلدين».

يذكر انها اول زيارة لرئيس الوزراء الباكستاني الى ايران منذ فوزه في الانتخابات التشريعية في شباط امام منافسته بينظير بوتو. وتاتي الزيارة اثر اعتراف اسلام اباد في ايار الماضي بحكومة الطالبان التي تسيطر على قسم من افغانستان.

على صعيد اخر حظيت زيارة السيد نواز شريف لطهران واجتماعه الى الرئيس هاشمي رفسنجاني باهتمام الصحف الباكستانية المعروفة حيث تناولت مجريات هذه الزيارة على صفحاتها الاولى بالبحث والتحليل.

فقد اكدت صحيفة «نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية في راولبندي ان الرئيسين توصلا الى اتفاق بشأن الحوار بين الفصائل الافغانية لحل الازمة مشيرة الى قول سيادة الرئيس رفسنجاني بشأن عدم تأثير الازمة الافغانية مطلقا على العلاقات بين طهران واسلام اباد فيما اكد السيد نواز شريف التزام بلاده الحياد في هذه القضية.

صحيفة «مسلم» الصادرة باللغة الانجليزية في اسلام اباد نشرت صورة لاجتماع الجانبين وذكرت ان البلدين متفقان على ان الحوار هو الحل الوحيد لازمة افغانستان.

ونقلت صحيفة «فرانتيربوست» عن نواز شريف قوله بان زيارته لطهران ادت الى المزيد من التقارب مع ايران وتنمية العلاقات بين البلدين الجارين واشارت الى ان الصحف الايرانية حذرت من التدخل في الاشتباكات في افغانستان .

اما صحيفة «نواي وقت» وصحيفة «جنك» فتحدثتا عن محاور البحث بين الجانبين.

نواز شريف يختتم زيارته لطهران ويعلن.. تتمة

وتطرق رئيس الجمهورية الاسلامية المنتخب، الى التطور الحاصل في مجال المباحثات الجارية بين الهند وباكستان بشأن كشمير معربا عن امله في اقامة علاقات ثلاثية بين ايران وباكستان والهند في حالة تطبيع العلاقة بين باكستان والهند.

من جانبه، اكد رئيس الوزراء الباكستاني بأن لبلاده علاقات خاصة وستراتيجية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية. وقال: ان الحكومة الباكستانية تقوم سياستها على المزيد من تعزيز وترسيخ العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار السيد نواز شريف الى الازمة الحالية في افغانستان مؤكدا مشاطرة باكستان للجمهورية الاسلامية نظرتها بشأن عدم جدوى الحل العسكري لهذه الازمة واضاف: على الفصائل المختلفة في افغانستان الاجتماع حول طاولة المباحثات والتوصل الى حل سلمي عبر التفاهم.

وفيما يتعلق بقضية كشمير، اكد السيد نواز شريف بأن الحكومة الباكستانية الجديدة اجرت مباحثات مفيدة مع الهند في هذه القضية معربا عن امله في استمرارها الى حين التوصل الى نتيجة نهائية وحل لمشكلة هذه المنطقة.

واعرب السيد نواز شريف عن شكره للسياسة المبدئية للجمهورية الاسلامية في دعم مصالح شعب كشمير. كما وجه السيد نواز شريف دعوة للسيد خاتمي لزيارة باكستان في اول زيارة خارجية له بعد تسلمه مهام عمله كرئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية.

افتتاح اكثر من ٣٦٠٠ مشروع عمراني وزراعي.. تتمة

الاقتصاد ومسيرة البناء والاعمار الشاملة في البلاد.

واضاف: ان ايران تحتل اليوم وطبقا لتقرير البنك الدولي المرتبة الـ(١٧) بين دول العالم في مجال اجمالي الناتج القومي والذي يبلغ (٣٥٠) مليار دولار، حيث تصل حصة الفرد من اجمالي الناتج القومي حوالي (٧) آلاف دولار سنويا.

واكد السيد رئيس الجمهورية قائلا: كما اننا تمكنا من خفض معدل البطالة من (١٤٫٥٪) في بداية الخطة الانمائية الاولى الى اقل من (٩٪) حاليا ونسعى لخفضها كثيرا خلال السنوات القليلة القادمة.

هذا وكان المهندس فروزش قد قدم تقريرا موجزا عن نشاطات وزارة جهاد البناء خلال السنوات الـ(١٨) الماضية.

واضاف: ان اكثر من (٥٤٥) الفا و(٦٠) عائلة قد انتفعت من خدمات هذه المشاريع الجديدة والتي وفرت اكثر من (١٨) الفا و(٣٠) فرصة عمل جديدة في مختلف مناطق البلاد. كما اننا تمكنا من الوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الاجبان واللحوم والبيض وسنقوم خلال الفترة القادمة بتصدير الفائض من هذه المواد الى خارج البلاد.

واضاف السيد وزير جهاد البناء قائلا: ان هذه المشاريع الجديدة شملت (٩٩٤) مشروعا في مجال الطرق و(٦٢٥) مشروعا في مجال ايصال الكهرباء و(٧٧٩) مشروعا في مجال ايصال المياه و(٣٩) مشروعا في مجال تحديث وتطوير القرى و(٩٢) مشروعا في مجال الصناعات القروية و(١٠٧) مشاريع في مجال الارشاد الزراعي و(١٩٨) مشروعا في مجال تربية الدواجن و(٢١٨) مشروعا في مجال استثمار مياه الامطار والمياه السطحية و(١١٤) مشروعا في مجال اسكان العشائر و(١٥) مشروعا في مجال الغابات والمراتع. و(٨٢) مشروعا في مجال صيد الاسماك و(١٨) مشروعا في مجال الطب البيطري و(٣٤٥) مشروعا في المجالات المختلفة الاخرى، وذلك بكلفة (٥٦٠) الف مليار و(١٥٤) مليون ريال.

الى جانب ذلك اقيم معرضا خاصا بانشطة وزارة جهاد البناء خلال السنوات الـ(١٨) الماضية.

من جانبه اكد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الثلاثاء عند لقائه بالمئات من كوادر جهاد البناء، على ان كوادر جهاد البناء بمساعيهم وتوجههم نحو القرى والارياف وبعيدا عن الشعارات. قد عقدوا قلوب القرويين مع محور الثورة الاسلامية.

وقال السيد ناطق نوري: في الوقت الذي لم يولي اي شخص ادنى اهتمام لاعمار وبناء القرى التي تؤمن قسماً من المواد الغذائية والبروتينية للبلاد، اصدر الامام الخميني «قدس سره» بفكره النيّر والبعيد المدى امره بتشكيل مؤسسة جهاد البناء، وانه كلما مرّ يوم من تاسيس هذه المؤسسة تزداد ضرورتها واهميتها اكثر فاكثر.

واشار رئيس المجلس الى دور كوادر جهاد البناء في مرحلة الدفاع المقدس والحرب المفروضة وفي مرحلة البناء والاعمار واشاد بجهودهم في اعمار وبناء البلاد، ودعا الى توفير فرص العمل في القرى والحد من ظاهرة هجرة القرويين الى المدن، وذلك من خلال الاهتمام الاكثر بمشاريع تحسين وتطوير القرى وتوفير الخدمات الضرورية وشق الطرق الريفية.

هذا وقدم السيد فروزش وزير جهاد البناء تقريرا عن نشاطات كوادر الوزارة في اعمار وتطوير القرى في البلاد.

كابوس طال امده يؤرق جحافل «الكاوبوي» الهارب الى جحيم الصحراء!

موت بطيء وعزلة قاتلة.. هذا ما جناه الاميركيون في ارض الحجاز

قاعدة الامير سلطان الجوية (السعودية) / اف ب: الاشياء الصغيرة مثل الثعابين والعقارب والحرارة المرتفعة هي التي تجعل من حياة الجنود الاميركيين المعزولين في قاعدة سعودية في قلب الصحراء جحيما او ما يشبه الجحيم.

ويشكو الجنود والضباط الاميركيون من عزلة قاتلة يعانون منها في قاعدة الامير سلطان الجوية التي لاتزال قيد البناء على بعد نحو مائة كيلومتر الى الجنوب من الرياض والتي نقل الطيارون الاميركيون اليها على عجل بعد الهجوم الذي استهدف العسكريين الاميركيين في الظهران شرقي السعودية في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ واوقع ١٩ قتيلا بينهم.

ولم يكن انتقال القوات الاميركية الى هذه القاعدة يسيرا، فالحرارة والعزلة شكلت ضربة لمعنويات الجنود.

ويعترف العقيد لاري شاندلر مسؤول الشؤون اللوجيستية في القاعدة بأن «شروط الحياة والعمل قاسية فعلا»، ويضيف ان «رجالنا ونساءنا يصلون لتمضية ١٢٠ يوم خدمة تشكل اربعة اشهر قاسية فعلا».

ومن الشائع ان تقارب الحرارة ٤٨ درجة مئوية صيفا الامر الذي يرهق اجهزة التبريد ويزيد من مخاطر الاصابة بضربة الشمس والجفاف.

وتتكرر انقطاعات التيار الكهربائي لان الحاجات الى الكهرباء تتجاوز طاقة المولدات.

ويقول العقيد شاندلر ان «الحرارة تهاجم كل شيء.. انها تأكل الاطارات والتجهيزات والكاوتشوك والمضخات». وعندما تتعطل المضخات يفقد الماء.

ويقيم الجنود الاميركيون اضافة الى وحدتين صغيرتين من الطيارين البريطانيين والفرنسيين تحت ٧٠٠ خيمة فيما تتواصل اعمال البناء في القاعدة.

وتجتذب الخيام الفئران التي تجتذب بدورها ثعابين الكوبرا التي لدغت عددا من الجنود كما يقول العقيد شاندلر. ويضيف «هناك ايضا الكلاب المتوحشة».

لكن ليس هناك «ارهابيون»، فقد عمل الجيش على الاكثار من الحواجز التي تمنعهم من الوصول الى القاعدة.

وبين المعسكر الاميركي والحاجز الخارجي الاول هناك مسافة عشرة كيلومترات.

وعلى كل زائر ان يعبر ثلاثة حواجز اضافة الى خطوط انذار مزودة بقذائف مضيئة للوصول الى المعسكر.

وقد زودت المدرجات التي تقف على جانبيها تحت الشمس الحارقة طائرات اف ـ ١٥ واف ـ ٤ واف ـ ٦ وطائرات التزويد بالوقود وطائرات النقل الثقيلة بكتل من الباطون لحمايتها.

وحدها الطائرات الفرنسية (٦ طائرات ميراج ٢٠٠٠ و٣ طائرات اف ـ ١) محمية من الشمس بخيام خاصة.

وهناك آلتا تصوير مثبتتان على برجين تقومان بمراقبة الافق. وتقوم طواقم من الجنود على مدى ٢٤ ساعة بتشغيل اجهزة الكشف العاملة بواسطة الاشعة دون الحمراء. ويقول العقيد شاندلر «بامكاننا ان نكشف رجلا على بعد ستة كيلومترات».

وينقطع الروتين الممل يوم الاحد بوصول بائعين متجولين مرخص لهم بالبيع امام المعسكر. لكن هؤلاء البائعون يخضعون لتفتيش دقيق مع بضائعهم وتقوم كلاب مدربة بشم بضائعهم لكشف المواد المتفجرة!!

لكن افضل حماية للقاعدة هي الصحراء التي تمتد الى ابعد مما تستطيع العين رؤيته والتي تجعل الحياة في القاعدة صعبة الاحتمال.

ويقول الجنود ان الشعور بالعزلة يتضاعف نتيجة ندرة الاتصالات بينهم وبين عائلاتهم. فاستعمال الهاتف محدد بعشرة دقائق كل اسبوع لكل جندي.

وتجري شركة «اي تي تي» الاميركية للاتصالات مفاوضات لتوفير الخدمة الهاتفية للقاعدة، لكن هذه المفاوضات تصطدم بطلب الحكومة السعودية ان تتقاضى ضريبة مقدارها ٢٠٠ الف دولار شهريا على هذه الخدمة.

وليس هذا الطلب هو السبب الوحيد للتوتر في العلاقات مع البلد المضيف. فالاميركيون منزعجون من كونهم يعانون من الاقامة تحت الخيام فيما المباني المخصصة للسعوديين لاتزال فارغة.

ويقول الجنرال بينفورد بيي قائد القوات الاميركية في الخليج الفارسي ان «من الضروري ان نعرف كيف ننظر الى الامور. فنحن في ارضهم ونواجه عددا من الصعوبات. لكنني مقتنع بأن الامور ستتحسن».

لكن اثناء زيارة وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين مطلع هذا الاسبوع اطلق احد الطيارين عبارة تعبر عن واقع الحال اذ قال «كم ستكون الامور افضل لو كنا في بلادنا .. كم من الوقت سنبقى هنا»؟

خبير روسي: ا فغانستان فخ يهدد استقلال باكستان

موسكو / ارنا: قال «الكسندر اومنوف» رئيس معهد ابحاث الشرق الاوسط باكاديمية العلوم في روسيا: ان باكستان فقدت دورها الاستراتيجي بالنسبة لامريكا بعد انتهاء الحرب الباردة وان جماعة الطالبان ما هي الا مؤامرات سيكون ثمنها استقلال وسيادة اراضي باكستان.

واضاف السيد اومنوف الذي كان يتحدث على هامش اجتماع دراسة قضايا بحر الخزر في موسكو لمراسل /ارنا/ قائلا: إذا ما انتصرت جماعة الطالبان على كافة القوات السياسية المتنافسة فانها ستطرح مشروع اتحاد البشتو الذي سيوفر ارضية فصل قسم كبير عن افغانستان.

وقال الخبير الروسي الذي نشر لحد الان ١٥ مقالا حول الاوضاع الراهنة في افغانستان : ان باكستان وبدعمها الطالبان تتابع اهداف سياسية واقتصادية خاصة لكن علينا الا ننسى الفخ الذي وقعت فيه عام ١٩٧١ والذي ادى الى فقدانها بنغلادش.

واكد السيد اومنوف على حل القضية الافغانية من قبل الشعب الافغاني نفسه وعدم توفير الظروف لاعادة تجربة يوغوسلافيا في افغانستان .

مسؤول امني باكستاني سابق: اوروبا.. تتمة

وحسب قول كال فان «امريكا والامم المتحدة مازالتا تسعيان الى ايجاد حكومة ائتلافية في افغانستان».

وعن نوربرت هول مبعوث الامم المتحدة قال: انه عاجز عن ادراك ابجدية الازمة الافغانية لذا ينبغي ان ينسحب وبالسرعة الممكنة من هذه المأمورية.

سورية تدعو لشراكة اقتصادية .. تتمة

سي سيكو الذي انتهى دوره.

واعلن خدام ان فتح الحدود السورية العراقية امام رجال الاعمال في كلا البلدين لا يستهدف فقط تحقيق مصالح تجارية وانما ايضا لمواجهة ما يخطط للعراق.

واشار ان الخلافات السورية العراقية قائمة منذ زمن طويل وقال ان العلاقات بين دمشق وبغداد في صعود وهبوط الا انه اضاف ولكن في كل الظروف لم ننظر الى العراق من وجهة نظر قطرية.

واعتبر خدام ان هناك اهدافا استراتيجية من وراء الحصار المفروض على العراق واهمها ربط العراق بتركيا وان تكون تركيا هي نافذته الوحيدة بالاضافة الى دفع الشعب العراقي لحالة من اليأس حتى يقول فلتاتي اسرائيل وثالثا ان وحدة العراق مهددة بالتفكيك.

افغانستان: مفارقات تكاد لا.. تتمة

ولئن عجزت الاطراف الافغانية الغاطسة في الوحل عن التوصل الى حل وسط يرضي جميع الفرقاء والتنويعات الافغانية. فمن الطبيعي ان تمد الدول المجاورة يد المساعدة لهذا الشعب المسلم لكي يخرج من هذا المستنقع الذي اغرقه فيه ابناؤه قبل اعدائه.. شريطة ان تكون هذه المساعدة صادقة النوايا، ودون ان يلحق الظلم والحيف والاجحاف بطرف من الاطراف، وهذا ما سعت طهران اليه ومازال تسعى اليه، وعلى باكستان ان تثبت نواياها الحسنة، وهي تتحرك لمعالجة الموقف الافغاني حاليا.

البوسنة والهرسك.. ابرام اتفاق حول مراعاة المبادىء والتعاليم الاخلاقية المشتركة بين الاديان السماوية الثلاثة

سراييفو /ارنا: اجتمع سفراء الدول الاسلامية لدى سراييفو يوم امس الاول الاثنين الى السيد مصطفى سريتش رئيس علماء البوسنة والهرسك بمناسبة ابرام اتفاقية بين اتباع الاديان المختلفة.

وكانت هذه الاتفاقية قد وقعت الاسبوع الماضي بين انصار اديان الاسلام والمسيحية واليهودية لمراعاة المبادىء الاخلاقية المشتركة.

وقال السيد محمد طاهريان باعتباره عميد السفراء : نحن ومنذ البداية كنا نرغب في ايجاد حوار بين الاديان المختلفة في البوسنة الامر الذي دعت اليه كذلك جميع الدول الاسلامية.

واوضح : ان الدول الاسلامية تعتبر هذه الاتفاقية خطوة لاحلال الامن والاستقرار والوفاق في البوسنة والهرسك.

كما سلم السيد طاهريان في هذا اللقاء رسالة شكر السيد خاتمي لرئيس علماء البوسنة التي جاءت ردا على رسالة التهنئة التي بعثها اليه بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتمنى السيد «محمد خاتمي» رئيس الجمهورية المنتخب في هذه الرسالة الموفقية والنجاح للشعب البوسني.

هذا وقد حضر هذه اللقاء سفراء كل من ايران وتركيا ومصر وليبيا وباكستان وماليزيا.

صحيفة الاهرام: «مجموعة الثماني» لن تكون بديلا عن منظمة المؤتمر الاسلامي بل مكملا لها

اثينا / ارنا: قالت صحيفة الاهرام المصرية الرسمية في افتتاحيتها امس الاول الاثنين: ان مصر تهتم بمجموعة الدول الثماني الاسلامية «اهتماما خاصا عبرت عنه بمشاركة وفد رفيع عنها» في القمة باسطنبول.

واكدت «الاهرام»: «ان مما لا شك فيه ان مشاركة مصر باعتبارها احدى اهم الدول الاسلامية الكبرى في تاسيس تلك المجموعة الجديدة سوف تؤدي الى دعم ذلك التجمع المهم في عالم اصبحت التجمعات الكبرى هي التي تقود وتتحكم في مساراته».

واضافت: انه سوف يؤدي تضافر تلك المقومات البشرية والمادية معا في اطار المجموعة الجديدة الى دعم الاداء العام لمجمل الدول الاسلامية فضلا عن تاثيره الايجابي على كل الدول المشاركة في المجموعة.

واوضحت «الاهرام»: ان مجموعة الدول الثماني الاسلامية لن تكون بديلا عن منظمة المؤتمر الاسلامي، بل ستكون اطارا اسلاميا دوليا مكملا لها.

ويذكر ان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري حضر القمة نيابة عن الرئيس حسني مبارك.



الصومال.. معارك توقع ٢٠ قتيلاً وعيديد يتهم اثيوبيا بغزو جيدو

مقاديشو / اف ب: لقي عشرون شخصا مصرعهم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في معارك بين فصائل متناحرة في الصومال، كما اكد شهود عيان.

واكد سكان مدينة كيسمايو في جنوب الصومال، ان ١٨ شخصا قتلوا واصيب ٢٦ آخرون في معارك جرت في المدينة بين مقاتلين من قبيلة مرهان التي ينحدر منها الرئيس السابق محمد سياد باري، ومقاتلين من قبيلة مارجيرتن التي يتزعمها زعيم الحرب سيد حرسي المسيطر على كيسمايو.

واضافة الى ذلك، اكد شهود عيان ان شخصين قتلا واصيب آخر بجروح في معارك جرت يوم الاثنين في مقاديشو بين فصائل متنازعة.

ويرى المراقبون ان هذه الحوادث قد تكون مرتبطة بمواجهات جرت بين فصيلين متخاصمين اسفرت الاحد عن مقتل شخص في منطقة بيلاد على بعد ٣٥ كيلومترا شمال مقاديشو.

وقال الجنرال جاما محمد غالب اثناء اجتماع في جنوب مقاديشو، ان مسؤولية صد الاثيوبيين تقع على عاتق الصوماليين.



ومن جهته، اتهم «نائب الرئيس» عيديد، عبدالرحمن احمد علي تور، اثيوبيا بانها تسعى الى اسقاط «حكومة» عيديد.

واتهم فصيل عيديد الجيش الاثيوبي بانه غزا منطقة جيدو (غرب) الصومالية الا ان رئيس فصيل آخر. هو عمر حجي محمد اكد ان المعارك تدور بين الجبهة الوطنية الصومالية وبين التنظيم الاسلامي الصومالي المعروف باسم «الاتحاد الاسلامي».

هذا واعلن زعيم الحزب الصومالي علي مهدي محمد انه سيتوجه مع حسين عيديد الى اديس ابابا يوم الجمعة المقبل لاجراء مباحثات مع زعماء آخرين لفصائل صومالية بشأن عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال.

وقد اعلن مهدي في ختام اجتماع في القاهرة مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد انه سيتوجه يوم الجمعة برفقة حسين عيديد لاجراء اتصالات مع بعض القادة الصوماليين تهدف الى تحديد ميعاد لعقد مؤتمر مصالحة وطنية شاملة في الصومال.

الرئيس الكونغولي: لسنا أول أو آخر من تتخلى عنه فرنسا

باريس / اف ب: اتهم الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا، الذي تتقاتل قواته في برازافيل مع قوات الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو، فرنسا والرئيس الفرنسي جاك شيراك بالتخلي عنه.

كما اتهم ليسوبا في حديث مع صحيفة «لاكروا» امس الثلاثاء شركة «الف» النفطية الفرنسية، النافذة في الكونغو، بانها اعطت موافقتها على تخريب البلاد.

وقال ليسوبا اشعر وكأن عنقي مطوق بحبل مشنقة لقد تخلت عني فرنسا. ولن اكون اول ولا آخر رئيس افريقي تتخلى عنه.

واضاف لكنني اصررت على الرئيس جاك شيراك ليعيد النظر في موقفه، لقد طلبت منه ان تنسحب القوات الفرنسية تدريجيا على عدة اسابيع والا فيجب ان نتوقع احتدام المعارك.

وقال ليسوبا هل تعرفون ما قال لي الرئيس شيراك، ليس هناك اية معاهدة دفاعية بين فرنسا والكونغو، لقد الغاها الكونغوليون في العام ١٩٦٣ اثر الانقلاب الذي قامت به القوات الثورية، ولا يمكننا القيام بأي شيء.

وقد بدأ الجنود الفرنسيون الذين وصلوا الى برازافيل لحماية واجلاء آلاف الرعايا الاجانب يوم الاثنين انسحابهم على ان تنتهي العملية كليا خلال ايام معدودة.

وقال الرئيس الكونغولي في الوقت ذاته يقول لي الرئيس الفرنسي باستمرار انك صديق قديم، وفي الواقع تم التخلي عني وهذه هي الحقيقة.

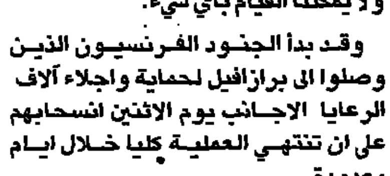
وتساءل ليسوبا كيف وافقت شركة «الف» على ان يتم تخريب البلاد؟ ماذا تريد هذه الشركة ورفضت تقديمه اليها؟ واضاف هل يأخذون عليّ السماح لشركات اخرى بالدخول الى اسواق الكونغو.

واكد ليسوبا ان شركة «الف» غالبا ما شددت من شروطها ورفضت اقتراحات وحتى قامت بـ«مقايضات نفطية» مع الاميركيين بين التشاد والكونغو. فقد ابرم الفرنسيون والاميركيون صفقات فيما بينهم.

هذا وتواصل اطلاق النار المتقطع من الاسلحة الرشاشة طوال يوم امس الثلاثاء في برازافيل.

واشير في نادي الطيران حيث مقر عملية بيليكان الفرنسية ان هذه النيران المتقطعة والمتفرقة لا تشير على ما يبدو الى تحركات للقوات.

يلتسين يلغي مرسوما مثيرا للجدل حول الجريمة



موسكو /اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس امس الثلاثاء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الغى مرسوما مثيرا للجدل كان اتخذه عام ١٩٩٤ يعطي الشرطة حق احتجاز المتهمين حتى ثلاثين يوما من دون توجيه اي اتهام رسمي.

وكان المرسوم الذي الغي خلال الاسبوع الجاري يهدف الى تعزيز صلاحيات قوات الامن في مكافحة الجريمة المنظمة على نطاق واسع والتي ازدهرت مع انهيار الاتحاد السوفياتي.

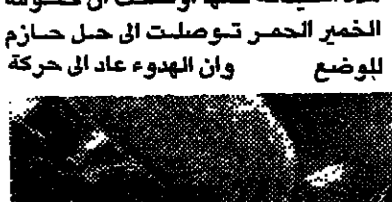
وكان المدافعون عن حقوق الانسان في روسيا استنكروا المرسوم الذي نددت به ايضا المنظمات الدولية لما ادى اليه من انحرافات في التطبيق من قبل الشرطة.

واعتبره اخرون مناقضا للدستور الروسي.

ولايحق للشرطة بعد الغاء هذا المرسوم ان تحتجز اي متهم لاكثر من عشرة ايام كحد اقصى من دون توجيه اي اتهام رسمي.

حركة الخمير الحمر تعلن عن نهاية خيانة زعيمها بول بوت

بانكوك/ا ف ب: اعلنت اذاعة الخمير الحمر الملتقط بثها في بانكوك امس الثلاثاء ان خيانة قائدهم التاريخي بول بوت قد انتهت.





ولم تقدم الاذاعة تفاصيل عن نهاية هذه الخيانة لكنها اوضحت ان حكومة الخمير الحمر توصلت الى حل حازم للوضع وان الهدوء عاد الى حركة الخمير الحمر.

وجاء في البيان الذي بثته الاذاعة ان زعيم الخمير الحمر البالغ الـ ٦٩ قد اعدم على ما يبدو. وفي ١١ حزيران كانت الاذاعة اعلنت توقيف سون سين وزير الدفاع السابق وعضو المكتب السياسي وزوجته يون يات. وقالت سلطات بنوم بنه انه تم اعدام سون سين وزوجته في وقت لاحق.

وهي المرة الاولى «منذ سنوات» التي تذكر فيها اذاعة الخمير الحمر التي اوقفت بثها لبضعة ايام بول بوت بالاسم.

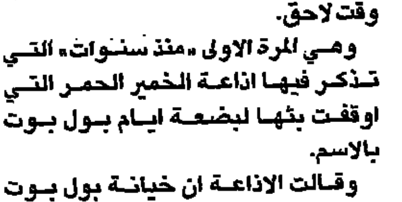
وقالت الاذاعة ان خيانة بول بوت بدأت ليل التاسع من الشهر الحالي وانتهت في الرابع عشر منه بعد ان تمكنت (حكومة) الخمير الحمر برئاسة خيو سامفان من السيطرة على الوضع. واعلنت الاذاعة دعمها للمساعد الاول لرئيس وزراء حكومة بنوم بنه الامير نورودوم رانارديه لكنها دعت الى مواصلة الكفاح ضد المساعد الثاني لرئيس الوزراء هون سين. وقد عين هون سين الذي كان ينتمي الى الخمير الحمر عضوا في الحكومة الكمبودية في ١٩٧٩ بعيد دخول القوات الفيتنامية الى بنوم بنه وطرد الخمير الحمر من السلطة.

واكد الامير نورودوم رانارديه يوم الاثنين خلال زيارة الى انغ سنول على بعد نحو عشرين كلم جنوب غرب بنوم بنه ان السلطات الكمبودية ستعتقل بول بوت حيا او ميتا.

وقال للصحفيين اعتبارا من الان لم يعد للخمير الحمر اي وجود كقوة عسكرية او سياسية مضيفا ان القادة المتمردين الاخرين سيعلنون رسميا انضمامهم الى حكومة بنوم بنه.

واكد مساعد رئيس اركان القوات الكمبودية الجنرال نهيك بوم شهايان بول بوت فر الى شمال البلاد مع انصاره بعد ان انسحب من معقله في انلوغ فينغ وانه يتوجه شرقا بالقرب من الحدود التايلاندية محاولا الهرب من قوات الخمير الحمر التي تمردت عليه.

مقتل شرطيين في ايرلندا الشمالية



بلفاست / اف ب: قال شهود ان شرطيين قتلا يوم الاثنين في لورغان بعدة رصاصات اطلقت على رأسيهما من مسافة قريبة حينما كانا في دورية.

وقد مات الشرطيان متأثرين بجراحهما قبل ان يتسنى نقلهما الى مستشفى كريغافون.

وهما اول رجلي امن يقتلان منذ تولي حكومة توني بلير العمالية السلطة في اول ايار الماضي.

وقد وقعت مؤخرا سلسلة من الهجمات على عناصر من الشرطة الملكية لايرلندا الشمالية والجيش البريطاني نسبت الى الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكان احد القناصة من الجيش الجمهوري الايرلندي قد قتل جنديا في بيسبروك «جنوبي ايرلندا الشمالية» في شباط الماضي.

وقد هزت عودة العنف بشدة الآمال التي علقت على المفاوضات التي بدأت بين ممثلين للحكومية البريطانية ومسؤولين في الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي.

وكان الشرطيان بالبزة الرسمية يتواجدان على بضع عشرات من الامتار من مركز شرطة المدينة في حي جمهوري عندما اطلق عليهما النار شخص او اكثر قبيل الظهر.

وقال شهود انهم سمعوا ثلاثة او اربعة عيارات نارية. وسرعان ما حاصرت اجهزة الامن الحي.

روسيا عازمة على المضي في تزويد قبرص بصواريخ اس «٣٠٠»



موسكو /اف ب: اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الاثنين ان روسيا تعتزم المضي في بيع صواريخ ارض ـ جو اس ـ ٣٠٠ للجمهورية القبرصية واستبعد خطر الرد العسكري التركي.

وقال بريماكوف في ختام مباحثات مع وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس ان هذه الاسلحة الدفاعية ستتم طبقا للعقد الموقع بين البلدين.

وقد ابرم هذا العقد لبيع صواريخ روسية للدفاع الجوي الى قبرص في كانون الثاني الماضي مما ادى الى ردود فعل عنيفة من جانب تركيا.

وقال بريماكوف التاريخ علمنا ان هناك فرقا هائلا بين التهديدات والواقع، فلا ينبغي حتى التفكير في الحد من هذا الفارق.

واوضح كاسوليديس ان الحكومة القبرصية ليس لديها اية نية في العدول عن شراء هذه الصواريخ، وقال ليس بامكان اي انسان عاقل ان يشكك في ان قبرص تحتاج الى شبكة دفاعية.

واوضح بريماكوف ان الشرط الوحيد كي تلغي موسكو العقد هو اعلان قبرص منطقة منزوعة السلاح لان روسيا تؤيد فكرة نزع سلاح قبرص ونشر قوات متعددة الجنسية فيها.

من جانب آخر اشاد وزير الخارجية الروسي باجراء مفاوضات بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في ٩ تموز المقبل تحت رعاية الامم المتحدة في نيويورك.



نافذة على الاحداث

○ سراييفو/ اف ب: اعلن البنك الدولي يوم الاثنين انه قرر تجميد منح اي قرض جديد الى البوسنة لان حكومتها لم تسدد مبلغ ثمانية ملايين دولار كان يفترض ان تسددها الجمعة الماضي.

وقال الناطق باسم البنك باتريس ديفور انه كان ينبغي على البوسنة والهرسك ان تسدد قبل شهر من الان هذا المبلغ الذي هو جزء من ديونها للبنك التي ورثتها عن يوغوسلافيا السابقة والبالغة ٥٨٠ مليون دولار. وقد منحها البنك الدولي مهلة اضافية انتهت الجمعة.

○ موسكو/ اف ب: ذكر التلفزيون الرسمي الروسي(آر تي آر) ان فالنتينا تيريشكوفا وهي اول امرأة دخلت الفضاء الخارجي والوحيدة التي قامت حتى الان برحلة في الفضاء الخارجي بمفردها، تقاعدت، في جو من التكتم، يوم الاثنين وهو يوم العيد الرابع والثلاثين لقيامها بهذا العمل التاريخي.

وكانت تيريشكوفا التي بلغت الستين من عمرها في اذار الماضي قد انطلقت في ٦ حزيران ١٩٦٣ بعد سنتين وشهرين على رحلة يوري غاغارين وامضت اكثر من يومين في المدار على متن المركبة الفضائية فوستوك. ولم تقم اي امرأة منفردة من بعدها برحلة فضائية.

واحتفلت تيريشكوفا، وهي برتبة جنرال في الجيش الروسي، باحالتها الى التقاعد مع بعض المقربين يوم الاثنين في مدينة النجوم وهي مركز تدريب رواد الفضاء في ضواحي موسكو.

○ طنجة/ المغرب/ اف ب: اعلنت مصادر موثوقة في طنجة يوم الاثنين ان ٢٣ شخصا كانوا يريدون الهجرة سرا الى اسبانيا، لقوا مصرعهم ليل ١١ الى ١٢ الجاري بعد غرق سفينة كانت تقلهم من الشواطىء الشمالية للمغرب باتجاه جبل طارق وان الحصيلة يمكن ان ترتفع.

وكان الضحايا جزءا من مجموعة تضم حوالي اربعين شخصا، وربما ٤٣ بحسب مصادر لم تتأكد، اقاموا حتى ١١ الجاري في فندق في طنجة.

○ هامبورغ/ المانيا/ اف ب: علم من مصدر قضائي في هامبورغ ان الفلسطينية سهيلة اندراوس، المعروفة بسم ثريا الانصاري، والتي حكم عليها بالسجن ١٢ سنة لخطفها طائرة تابعة لشركة لوفتهنزا الى مقديشو العام ١٩٧٧، سيتم نقلها في نهاية شهر تموز الى النروج لتنفيذ عقوبتها.

واوضح المصدر ان سهيلة اندراوس (٤٤ عاما) انهت مؤخرا اضرابا عن الطعام دام ٢٧ يوما مطالبة بنقلها الى النروج حيث يقيم زوجها وابنتها، واشار الى ان صحتها جيدة نظرا الى الظروف التي تمر بها.

والقي القبض على سهيلة اندراوس الملقبة ثريا الانصاري في النروج العام ١٩٩٤ ثم رحلت الى المانيا العام الماضي كي تحاكم في هامبورغ.

افغانستان.. ميليشيا الطالبان تنسحب من شمال غرب جبل السراج

مزار شريف/ ارنا: اضطرت قوات الطالبان الى الانسحاب من اطراف «جسر متك» و«جنكلك» بشمال غربي «جبل السراج» اثر الاشتباكات الشديدة التي شهدتها المنطقة يوم الاثنين.

وقال مصدر مقرب من القائد احمد شاه مسعود بانه تم في هذه العمليات تطهير المنطقة من قوات ميليشيا الطالبان واسر ٢٠ عنصرا منها وقتل وجرح عدد اخر.

من جانبها رفضت الحكومة الافغانية يوم الاثنين اقتراح الحكومة الباكستانية بشأن اقامة مؤتمر بمشاركة خمس دول جارة لافغانستان وقالت ان اسلام اباد وبسبب اتخاذها بعض السياسات حيال افغانستان غير جديرة لبذل اي جهود في مسيرة احلال السلام في افغانستان.

وكان جوهر ايوب خان وزير خارجية باكستان قد اقترح في ١٢ حزيران الماضي استضافة مؤتمر بشأن افغانستان بمشاركة باكستان وايران وتركمنستان واوزبكستان وطاجيكستان.

وجاء في البيان الذي وزعته حكومة برهان الدين رباني في الامم المتحدة انه لا يمكن لباكستان ان تبذل اية جهود بشأن افغانستان.

واعتبر البيان السياسات التي اتخذتها باكستان منذ ايلول المنصرم فيما يتعلق بتسليح وتدريب ميليشيا الطالبان ودعم هذه الجماعة بأنها من اهم اسباب اتخاذها هذا الموقف الرافض لعقد المؤتمر.

نجم الدين اربكان يؤكد ان الائتلاف الجديد لن يغير برنامج الحكومة

انقرة/ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس الثلاثاء امام المجموعة البرلمانية لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه ان الائتلاف الحكومي الجديد الذي ستكوّنه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر سيستمر بلا تغيير لبروتوكول وبرنامج الائتلاف الحالي.

وكان اربكان وشريكته في الائتلاف تانسو تشيلر قد اتفقا في الاسبوع الماضي على ان يتنازل اربكان لوزيرة خارجيته عن منصب رئيس الوزراء كي تشكل حكومة ائتلافية جديدة بين حزبي الرفاه الاسلامي والطريق القويم للاعداد للانتخابات التشريعية المبكرة.

واشاد اربكان بمساندة محسن يازجي اوغلو رئيس حزب الوحدة الكبرى (من اقصى اليمين) الذي اعلن ان حزبه سيصوت بالثقة للائتلاف الحكومي الجديد الذي سترأسه تانسو تشيلر ولكنه لن يشارك فيه.

ودعم هذا الحزب اجباري كي تحصل الحكومة على ثقة البرلمان. وكان الائتلاف الحالي قد فقد الاغلبية المطلقة منذ حوالي عشرين عاما.

واوضح اربكان ان الرفاه وحزب الطريق القويم وحزب الوحدة الكبرى يمثلون معا ٢٨٣ مقعدا ويمثلون الاغلبية. ولم يشر ادنى اشارة الى استقالته المقررة اليوم الاربعاء. وتبلغ الاغلبية المطلقة ٢٧٦ مقعدا في البرلمان الذي يشتمل على ٥٥٠ مقعدا.

هكذا من الأهل

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٩٦٥، السنة السابعة عشرة — الاربعاء ١٢ صفر ١٤١٨هـ ٢٨ خرداد ١٣٧٦هـ ش/١٨ حزيران ١٩٩٧م

فلسطين المحتلة.. ثورة متأججة وتصويت على عمق الارتباط الجماهيري بالاسلاميين

الخليل / الضفة الغربية / اف ب: افادت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية امس الثلاثاء ان المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين تجددت وذلك لليوم الرابع على التوالي.

وقالت مصادر طبية ان عدد الفلسطينيين الذين جرحوا في مواجهات الامن بلغ ١١ شخصا وقال اطباء ان الفتى مراد جمجوم «١٤ عاما» وفلسطيني اخر هو منير كرجي «٦٧ عاما» اصيبا بجروح خطيرة في راسيهما. واوضح الاطباء ان حسن توفيق النتشة «٢٥ عاما» فقد عينه نتيجة اصابتها بعيار ناري.

واعلنت مصادر فلسطينية في مدينة اريحا ان مستوطنين يهود من مستوطنة «البيشع» القريبة من المدينة قاموا بمحاولة لضم مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية الى مستوطنتهم.

واوضحت هذه المصادر ان عددا من المستوطنين وبحماية جنود اسرائيليين قاموا بتسييج مساحة تقدر بأربعين دونما مربعاً محيطة بالمستوطنة.

من جانبها افادت مؤسسة فلسطينية تعنى بشؤون المعتقلين امس الثلاثاء ان خمسين معتقلا فلسطينيا في سجن مجدو «شمال اسرائيل» اصيبوا بجروح عندما حاولت وحدات كبيرة من الجنود والوحدات الخاصة الاسرائيلية اقتحام السجن لفض احتجاج كانوا يقومون به.

ونقل «نادي الاسير الفلسطيني» عن اهالي معتقلين استطاعوا زيارة ابنائهم ان عمليات علاج المصابين كانت سطحية وبطيئة جدا.



من جانب آخر حقق تحالف اسلامي يضم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي فوزا كبيرا في الانتخابات الطلابية التي جرت يوم الاثنين في جامعة القدس على حركة فتح والتنظيمات اليسارية.

واظهرت النتائج النهائية ان كتلة القدس المسلمة حازت على ٦١ بالمائة من الاصوات في حين حصلت لائحة القدس لنا التي تمثل شبيبة فتح على ٣٤ بالمائة من الاصوات ونالت لائحة جبهة العمل وكتلة الوحدة اللتان تضمان طلابا من التنظيمين اليساريين المعارضين لاتفاقيات اوسلو، الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية خمسة بالمائة من الاصوات.

وشهدت الانتخابات اقبالا كثيفا من الطلاب «بحدود ٧٠ بالمائة» حيث ادلى ١٩٠١ طالب وطالبة من اصل ٢٢٠٠ باصواتهم.

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):
كل حكرة تضر بالناس وتغلي السعر عليهم فلا خير فيها

الحياة ٥/٤١٣

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٦ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٤٦ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة ودقيقة واحدة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و٤٨ دقيقة

شائعات عن قرب قيام كندا بتسليم (الصايغ)

اوتاوا / اف ب: رفضت وزارة الهجرة الكندية يوم الاثنين تاكيد شائعات عن عزمها على تسليم الولايات المتحدة السعودي هاني الصايغ. وافادت الشائعات التي روجتها مصادر كندية واميركية ان الصايغ المشتبه في مشاركته في جمع المعلومات قبل انفجار الظهران «السعودية» الذي اودى في حزيران ١٩٩٦ بـ ١٩ جنديا اميركيا سيغادر جوا اوتاوا في وقت قريب جدا يرافقه عناصر من الدرك الملكي في كندا ومن مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي.

وكانت محكمة كندية امرت في منتصف ايار الماضي بتسليم هاني الصايغ لكن يتعين على الحكومة الفدرالية ان تقرر ما اذا كانت ستبعده الى السعودية او الى الولايات المتحدة حيث يريد مكتب التحقيقات الفدرالي استجوابه.

وقد اعلن متحدث باسم وزارة الهجرة الكندية الشهر الماضي ان الاميركيين يهتمون كثيرا به، واضاف ان مفاوضات في شأن هذه القضية الفائقة الحساسية تجري على اعلى المستويات.

اذ ذاك شدد محامي الصايغ على ان موكله يتخوف من ان يتعرض للتعذيب او ينفذ فيه حكم الاعدام اذا ما ابعد الى السعودية واعرب عن امله في ان يحظى بمحاكمة عادلة ونزيهة.

وكان الصايغ الذي وصل الى كندا بعد اقل من شهرين من انفجار الظهران طلب اللجوء، وقد اعتقل في الثامن عشر من آذار.

هكذا يفعل الصهاينة بالاطفال المسلمين

الخليل / الضفة الغربية) / اف ب: اعتبر اطباء فلسطينيون يعملون في مستشفى عالية في مدينة الخليل بالضفة الغربية نجاة الطفلة لينا راشد مسك التي مزق الجنود الاسرائيليون جسدها بالرصاص يوم الاحد من الموت بمثابة معجزة الهية.

ووصف احد الاطباء طلب عدم ذكر اسمه حالة لينا البالغة من العمر سبع سنوات لدى وصولها المستشفى قائلا: كانت ملابسها ملطخة بالدماء وبطنها مفتوح وامعاؤها خارجة منه.

واوضح الطبيب ان التشخيص الطبي والصور الاشعاعية خلصت الى ان الطفلة اصيبت بكتلة من الرصاصات في منطقة البطن الامر الذي ادى بسبب حداثة سنها ورقة جسدها الى حدوث هذا الجرح العميق في البطن وخروج الإمعاء منه.

وقال الطبيب ان حالة الطفلة اعتبرت طبيا وبعد التشخيص الاولي ميؤوسا منها وان العملية الجراحية التي اجريت لها استغرقت ثلاث ساعات استؤصل خلالها ٣٠ سنتمترا من امعائها الدقيقة اضافة الى معالجة جروح في الامعاء الغليظة تسببت بها العيارات المطاطية.

وروت ميسون الهيموني والدة الطفلة انها سمعت اطلاق نار كثيف اثناء قيام ابنتها باللعب امام فناء المنزل وصوت صراخها فهرعت اليها ووجدتها وقد سقطت ارضا والدماء تغطي ملابسها.

واضافت الوالدة التي كانت تقف بجانب السرير الذي ترقد فيه ابنتها والدموع تملأ عينيها عندما حملتها لتنقلها الى المستشفى اندلقت امعائها خارجا وتصورت للحظات انني فقدت ابنتي الى الابد.




قطر: خلاف مع اميركا بشأن ايران والوحدة مع البحرين مشروطة باجراء انتخابات

الدوحة / اف ب: اكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حديث الى الصحف البحرينية نشر امس الثلاثاء وجود اختلاف في وجهات النظر بين بلاده والولايات المتحدة بشأن الموقف من ايران والعراق.

وقال الشيخ حمد لديهم اي الاميركيون وجهة نظر بالنسبة لعلاقاتهم مع ايران والعراق.. ونحن لنا وجهة نظر تختلف.

واكد امير قطر اننا مع تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة للعراق لان هذا ما التزمنا به نحن والعالم لكنه اضاف نطرح نحن الآن المآسي التي يمر بها شعب العراق من ناحية النقص في الادوية والنقص في الغذاء.

ومضى قائلا: اننا لو نظرنا للشعب العراقي فهو نفس الشعب الموجود في الكويت وفي السعودية وفي قطر وفي الامارات وفي عمان.. نفس العوائل ونفس القبائل.

وفيما يتعلق بايران قال الشيخ حمد نحن كجيران لايران لنا وضعية مختلفة.. علاقتنا طيبة ونحاول تطويرها.. الولايات المتحدة بالنسبة لايران متضايقة لانها ضد عملية السلام.

واعتبر امير قطر ان ايران عبرت عن موقفها بشأن النزاع العربي الاسرائيلي اذ تركه للفلسطينيين اصحاب الشأن وجيرانهم العرب.

واضاف انه في ما يتعلق بايران هناك اختلاف في الرأي بين اميركا وبين اوروبا نفسها.

وكان وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين الذي يقوم بجولة على دول الخليج الفارسي - العربية تنتهي اليوم قد اعلن في الكويت ان ايران والعراق لايزالان يشكلان خطرا على منطقة الخليج الفارسي وان الولايات المتحدة ستواصل التصدي لهما وحماية المنطقة والقول للمسؤول الاميركي.

وقد انتقد امير قطر سياسة الاحتواء المزدوج هذه في الاسبوع الماضي اثناء زيارة رسمية قام بها الى الولايات المتحدة معتبرا ان هذه السياسة فشلت ودعا واشنطن الى اعادة التفكير باستراتيجيتها في الخليج الفارسي.

الى ذلك اعاد امير قطر التأكيد على عزم بلاده على استضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني المقبل.

وكان الشيخ حمد قد اكد يوم الاثنين ان جميع الاطراف ستدعى لحضور القمة مؤكدا نية بلاده دعوة اسرائيل على الرغم من معارضة دول عربية من بينها سورية.

وكانت اسرائيل قد دعيت الى الاجتماعات الثلاثة السابقة من القمة الاقتصادية التي تهدف الى ارساء اسس التعاون الاقتصادي بين العرب واسرائيل. وقد قاطعت سورية ولبنان هذه الاجتماعات التي عقدت في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

الى ذلك اشترط امير قطر اجراء «انتخابات» في قطر والبحرين قبل تحقيق الوحدة بين البلدين.

وقال في الحديث ذاته الى رؤساء تحرير الصحف القطرية ان مثل هذا الموضوع لابد ان تسبقه انتخابات لانه كما تعرفون عندما تكون الوحدة نابعة من الشعب غير ما تكون بين قيادتين.. فالقيادتان يوما تكون متراضية مع بعضها ويوما اخر غير متراضية.

ولم يوضح امير قطر ما اذا كان المقصود اجراء انتخابات عامة او استفتاء حول موضوع الوحدة بين البلدين.

واضاف الشيخ حمد املي الا يقتصر الموضوع فقط على قطر والبحرين.. واعتقد اننا مهيئون الى مثل هذه الوحدة لو قارنا انفسنا مع اوروبا التي بها لغات وعادات مختلفة بينما نحن لنا دين واحد ولغة وعادات واحدة.

ويعتبر هذا الشرط غير القابل للتحقيق في مستقبل قريب بمثابة رفض للدعوة التي كانت قد اطلقتها البحرين لاقامة وحدة مع قطر.

وفي اشارة الى ان غياب الديمقراطية هو السبب وراء عدم قيام وحدة بين الدول العربية في الخليج الفارسي قال الشيخ حمد هناك نقطة مهمة وهي ان اوروبا الحياة الديمقراطية فيها هي التي اوجدت عندهم التقدم الذي نراه اليوم.. الجامعة العربية قيامها كان قبل قيام السوق الاوروبية المشتركة. ولكن المعضلة ان الديمقراطيات كانت مفقودة.

وكان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قد دعا في ايلول وفي ايار الماضيين الى اقامة وحدة بين البحرين وقطر اللتان تتواجهان بسبب خلاف حدودي قديم بشأن عدد من الجزر في الخليج الفارسي.

ويدور الخلاف المعروض امام محكمة العدل الدولية في لاهاي حول ترسيم المياه الاقليمية والسيادة على جزر حوار التي تطالب بها قطر ومنطقة الزبارة التي تطالب بها البحرين.

نيجيريا تعود الى دوامة الاشتباكات العرقية

لاغوس / اف ب: لقي ١٨ شخصا مصرعهم واحرق نحو ٢٠ مبنى يوم الاثنين في مواجهات عرقية جديدة في واري (ولاية دلتا) في جنوب نيجيريا.

وجرت المواجهات التي استخدم فيها المتحاربون اسلحة نارية، بين قبيلتي ايجوا واستيكيري الرئيسيتين في المنطقة.

وتم يوم الاحد تدمير وحرق نحو عشرة مبان في واري اثناء اعمال عنف، الاولى من هذا النوع بعد هدوء نسبي دام شهرا تقريبا.

واستنادا الى الشهادات الاولية، نجم تصاعد العنف هذا عن تبادل الاتهامات بين الطرفين بارتكاب عمليات تعذيب وخطف.

وتعتبر واري، احدى المدن النفطية الكبيرة في دلتا النيجر، المركز الرئيسي للمواجهات التي تجري منذ منتصف آذار بين هاتين القبيلتين.

وبذلك يرتفع عدد القتلى بين الطرفين الى اكثر من ١٠٨ اشخاص.

وشكلت اعادة التقسيم الاداري في بعض القطاعات في واري عشية الانتخابات البلدية التي جرت في ١٥ آذار، الشرارة لهذه الاضطرابات.

وكي تتمكن من احتواء هذه الاضطرابات، فرضت السلطات في مرحلة اولى، حظر التجول في واري من ٢٩ آذار الى ١٢ نيسان. ثم اضطرت في ٢٢ نيسان اثر توسع رقعة الاضطرابات واستخدام الاسلحة النارية فيها، الى نشر الجيش في المنطقة لاعادة الهدوء.

وفي ١٤ ايار، شكلت الحكومة النيجيرية لجنة لتقصي الحقائق مكلفة القاء الضوء على اعمال العنف هذه ورفع توصياتها لاعادة السلام بصورة دائمة في المنطقة.

خدام.. فتح الحدود مع العراق ابعد من التجارة

سورية تدعو لشراكة اقتصادية عربية وتحذر من التعاون مع اسرائيل

دمشق / اف ب: دعا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام يوم الثلاثاء الى اقامة شراكة اقتصادية عربية «تتجاوز المسالة القطرية» معتبرا انه لابد من اعادة النظر في اسس العمل العربي والانطلاق على اساس وحدة المصير متسائلا كيف يعقل ان يتهم البحث بالشراكة مع اوروبا من دون شراكة عربية.

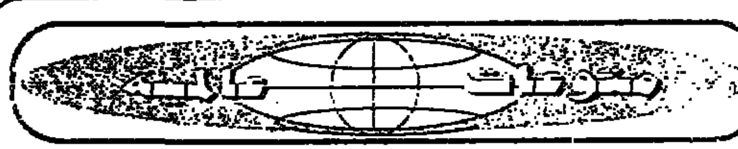
وقال خدام في لقاء مفتوح مع الوفود الصحافية المشاركة في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب ان سورية اعدت وثيقة ستعرضها على اجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق في اللاذقية على الساحل السوري في ٢٥ و٢٦ من الشهر الجاري.

وحذر بعض العرب الذين لم يسمهم من تسهيل تغلغل اسرائيل في المنطقة في الوقت الذي يتعرض فيه عرب اخرون للعدوان الاسرائيلي وقال ان هؤلاء سيندمون عندما لا ينفع الندم.

وقال خدام لا يعقل ان يتعرض بعض العرب للعدوان بينما يتعامل البعض مع العدو وكأنه صديق في اشارة الى الدعوة القطرية لعقد القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي ستشارك فيها اسرائيل.

وذكر خدام بما آل اليه شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي الذي لم يجد بلدا يأويه بعد هروبه من ايران اثر الثورة الاسلامية وبما وصل اليه الرئيس الزائيري السابق موبوتو سـ

● البقية على الصفحة ٦

خصها ببوليصة تأمين فحاولت قتله

مدريد / ا ف ب: اوقفت اسبانية في الثالثة والخمسين من العمر بالقرب من سرير زوجها في المستشفى وهي تحمل حقنة من مادة الاسونياك «التبريد قدميه» وفق ما اوضحت وذلك بعد ان خصها بعقد مجز للتأمين على الحياة تستفيد منه بعد وفاته.

وقالت ماريا لويزا فاليرو ميلا التي فاجأتها المرضات قرب سرير زوجها بعد العثور في حقيبتها على حقنة اخرى من الكحول المطهر ان هذه الحقنة هي «للاستخدام الشخصي».

وكان زوجها (٥٩ عاما) وقع قبل اشهر على بوليصة تامين على الحياة بقيمة ٢٠ مليون بيزيتا (نحو ١٣٧ الف دولار) لمصلحة زوجته. وفي ٣١ ايار وبينما كان يصلح سيارته في كاريون دو كالاترافا (جنوب وسط) اصيب بحروق خطرة بعد اندلاع حريق في السيارة.

وادخل بدرو كاناس رودريغز الى المستشفى وتبين انه يعاني من ارتفاع في نسبة السكر في الدم ومشاكل في التخثر. وقالت ممرضات في المستشفى للشرطة انابيب المصل كانت تغلق بعد كل زيارة تقوم بها الزوجة.

وقررت الشرطة اعادة التحقيق في الحريق الذي التهم سيارة الزوج بعدما كانت عزت ذلك في وقت سابق الى تسرب لمادة البنزين.

واتهمت الزوجة بمحاولة القتل واودعت السجن.

الحطابون التايلانديون يعطون الافيال ادوية منبهة

بانكوك / ا ف ب: اعلنت جمعية للدفاع عن الحيوانات ان الحطابين التايلانديين يعطون الافيال التي ينقلون بواسطتها اخشاب البناء الى خارج الادغال ادوية منبهة لتزداد حصيلتهم قبل موعد الامطار الموسمية.

وذكرت صحيفة «بانكوك بوست» ان حطابين يعملون بشكل غير شرعي في اقليم لامفون اعطوا حوالي ثلاثين فيلا موزا محشوا بادوية منبهة كي تتحمل العمل ليلا.

وقالت سورايدا سالوالا السكرتيرة العامة لمؤسسة اصدقاء افيال اسيا ان على الافيال ان تعمل في سباق مع الزمن قبل بدء موسم الامطار.

وقال طبيب بيطري نقلت عنه الصحيفة ان عشرة افيال على الاقل ماتت من جراء الاجهاد والانهاك منذ بدأ الحطابون يعطونها ادوية منبهة منذ بضع سنوات.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language

